تقريب الآجرومية

للمبتدئين

بشرح مختصر ومُيسّر للمرحلة الأساسية

للفقير إلى عفو ربه
أبي سعيد مختار بن سعيد الحضري
دار الحديث السلفية بالحامي

المكتبة السلفية بالحامي

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى

١٤٤٥هـ

تقريب الآجرومية

لِلمُبتَدِئِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد: فنحمد الله على نعمه الكثيرة وآلائه الجزيلة، القائل: ﴿وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾.

ومن أجلِّ ما أنعم علينا -بعد الأمن والأمان، والصحة والفراغ- تعلم العلم الشرعي ونشره، الذي هو وظيفة الأنبياء، والدعوة إليه على ما كان عليه السلف رضوان الله عليهم أجمعين. ومن أجلِّ هذه العلوم -بعد حفظ كتاب الله- لهو علم العربية (مفتاح معرفة الكتاب والسنة على فهم السلف رضوان الله عليهم)، وهذا الكتاب الذي بين يديك -"تقريب الآجرومية للمبتدئين"- هو من هذا الباب؛ فينبغي الاعتناء به، والاستفادة منه، لاسيما مبتدئي علم العربية، فقد اختصرته من كتابنا "المختصر في شرح الآجرومية"؛ لما رأيت فيه من الصعوبة على البادئ.

فنصيحتنا للبادئ أوَّلًا أن يأخذ هذا الكتاب، ثم "المختصر"، ثم "الفتح"، ثم ما شاء من كتب العربية إن أراد التوسع في الطلب.

مميزات الكتاب

يتميَّز هذا الكتاب عن غيره من كتب الباب بمميزاتٍ كثيرة: منها: أنني جعلت ما رأيته صعبًا على المبتدئين من المتن في الحاشية، ولم أتعرَّض لشرحه، ورُبَّما أكرِّر بعض التعاريف من باب: (ما تكرَّر تقرَّر)، وأحذف بعض ما كرَّره المصنف -كـ(باب المعربات)- خوفًا على معنويَّات البادئ. ومنها: أنَّني جعلت تمارين وأسئلة مختصرة بعد كل درس؛ تحفيزًا ودفعًا للطالب؛ ليجتهد ولا

يتخلف عن زُمَلائِهِ. ومنها: أنَّني تعمدت اختصارَ بعض الدروس الصعبة على البادئ. ومنها: الاهتمام بعقيدة البادئ، وخاصَّة حول التعرُّف على الفرق الضَّالَّة الموجودة في السَّاحة، وذلك من خلال التمارين والأدلَّة والأمثلة ونحوها؛ لينشأَ البادئ على السُّنَّة من أول وهلة، كما قال يوسف بن أسباط رحمه الله: مِن نعم الله ﷻ على الشَّاب أن يُرافق صاحب سنَّة يحمله عليها. ومنها: أنَّني أتيت بكلمات يتداولها النَّاس بشكل يومي؛ ليكون ذلك عونًا للبادئ في فهم العربيَّة التي هي لغة القرآن والسُّنَّة.

فأسأل الله ﷻ أن يتقبل منا ومن أعاننا فيه، وأن يستر زلاتنا حتى نلقاه، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

كَتَبَهُ
الفقير إلى عفو ربِّه
أبو سعيد مختار بن سعيد الحضرمي
دار الحديث السلفية بالحامي

صبيحة الخميس/ ٢٥/ ربيع الثاني/ ١٤٤٥هـ

نبذة مختصرة عن المؤلف (ابن آجروم) رحمه الله[١]

هو مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن دَاوُد أَبُوعبدالله الصنهاجي المغربي النَّحْوِيّ المَالِكِي، ويُعرَف بِـ(ابن آجروم) بِالْمَدِّ، وَمَعْنَاهُ بلغَة البربر: (الْفَقِير الصُّوفِي).

قال السيوطي: صَاحب الْمُقدمَة الْمَشْهُورَة بالجرومية، وَصفه شرَّاح مقدمته كالمكودي والراعي وَغَيرهمَا بِالْإِمَامَةِ فِي النَّحْو، وَالْبركَة وَالصَّلَاح، وَيشْهد بصلاحه عُمُوم نفع المبتدئين بمقدمته.

وَلم أَقف لَهُ على تَرْجَمَة، إِلَّا أَنِّي رَأَيْت فِي تَارِيخ غرناطة فِي تَرْجَمَة مُحَمَّد بن عَليّ بن عمر الغساني النَّحْوِيّ أَنه قَرَأَ بفاس على هَذَا الرجل، وَوَصفه - أَعنِي هَذَا الرجل - بالأستاذ. مولده -كَمَا تقدم- سنة اثْنَيْنِ وَثَمَانِينَ وسِتمِائَة، فَيُؤْخَذ من هَذَا أَن ابْن آجروم كَانَ فِي ذَلِك الْعَصْر. اهـ

كان موطنه بمدينة فاس بالمغرب، وبها كان يلقي دروسه، ولد عام (٦٧٢هـ) في السنة التي توفي فيها ابن مالك، وتوفي عام (٧٢٣هـ).

وألف عدة مصنفات وأراجيز، ومن مصنفاته هذه المقدمة في النحو التي كانت سبب شهرته، فكان لها قيمة رفيعة، ومكانة سامية لدى العلماء والمهتمين بالعربية، ويدل على ذلك كثرة شروحها، فقد اهتم بها كثير من العلماء ما بين باسط ومختصر، وما بين شارح وناظم، وما بين معرب لألفاظها ومتمم لها.

ومن أهم شروحها في عصرنا (التحفة السنية) لمحمد محي الدين.

---

(١) انظر لترجمته: "الضوء اللامع" (٥/ ٨٢-٨٣)، و"شذرات الذهب" (٦/ ٦٢)، و"بغية الوعاة" (١/ ٢٣٨).

تَعْريفُ الْكَلام

قال المصنف رحمه الله: الكَلَامُ: هُوَ اللَّفظُ[١] المُفِيدُ[٢].

الشَّرح: قوله: (هو اللَّفظُ): أي: الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية التي أولها الألف وآخرها الياء، وهذا التعريف في اصطلاح النحاة. وأما في اللغة: فهو نطق مفهم.

قوله: (المفيد): أي: المفهم معنًى يحسن سكوت المتكلم والسامع عليه، بحيث أن السامع يفهم الكلام ولا ينتظر غيره.

أسئلة

س١: ما هو الكلام؟ ما هو اللفظ؟ ما معنى: (مفيد)؟

ج١: .....

.....

.....

---

(١) * المُرَكَّبُ.

(٢) * بالوَضْع.

تمرين

ضع (ص) أمام الجملة المفيدة، و(خ) أمام الجملة الخاطئة:

الجملة	العلامة	الجملة	العلامة
(جاءَ خَرَجَ دَخَلَ)		(صلَّى زيدٌ العصرَ)	
(حَضَرَ زَيدٌ الدَّرسَ)		(زَيدٌ)	

بَابُ أَقْسَامِ الْكَلَامِ

قال المصنف رحمه الله: وَأَقْسَامُهُ ثَلاثَةٌ: اسْمٌ، وَفِعْلٌ، وَحَرْفٌ جَاءَ لِمَعْنًى.

الشرح: قوله: (اسم): الاسم لغةً: ما دلَّ على مسمى، نحو: (زيدٌ، عمرٌو، رجلٌ، سيارةٌ، امرأةٌ)، فهذه أسماء كلها.

قوله: (فعل): الفعل لغةً: الحدث. **وهو على ثلاثة أقسام:**

الأولى: ماضٍ، كقولك: (ذَهَبَ الطَّالِبُ)، فـ(ذهب): فعل ماض.

والثاني: مضارع، كقولك: (يَذْهَبُ الطَّالِبُ)، فـ(يذهب): فعل مضارع.

والثالث: أمر، كقولك: (اطْلُبِ الْعِلْمَ)، فـ(اطلب): فعل أمر، وعلى هذا قس.

قوله: (حرف): الحرف المقصود هنا: هو ما كان من حروف المعاني، أي: غير حروف المباني، كـ(حتى)، و(لا)، و(ثُمَّ)، و(هل)، و(وبل)، و(لو)، و(لم)، و(لما)، وعلى هذا قس.

أسئلة

س١: ما هو الاسم؟ ما هو الفعل؟ ما هو المقصود بالحرف هنا؟

ج١: .....

.....

س٢: إلى كم أقسام ينقسم الفعل؟

ج٢ .....

تمرين

ضع (**س**) أمام الاسم، و(**ف**) أمام الفعل، و(**ح**) أمام الحرف:

الكلمة	العلامة	الكلمة	العلامة	الكلمة	العلامة
(زيدٌ)		(هَلْ)		(نَاقَةٌ)	
(ضَرَبَ)		(ادْرُسْ)		(يَحْفَظُ)	

عَلامَاتُ الاسْمِ

قال المصنف رحمه الله: فَالِاسْمُ يُعْرَفُ: بِالْخَفْضِ، وَالتَّنْوِينِ، وَدُخُولِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ، وَحُرُوفِ الْخَفْضِ، وَهِيَ: مِنْ، وَإِلَى، وَعَنْ، وَعَلَى، وَفِي، وَرُبَّ، وَالْبَاءُ، وَالْكَافُ، وَاللَّامُ، وَحُرُوفِ الْقَسَمِ، وَهِيَ: الْوَاوُ، وَالْبَاءُ، وَالتَّاءُ.

الشرح: للاسم علامات يُعرَف بها، وهي أربع على الإجمال، وخمس عشرة على التفصيل.

وهذه العلامات هي:

الأولى: الخفض، أي: الجر، وهي الكسرة، نحو قوله تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾[الفاتحة:١]، فكل من: (اسم، والله، والرحمن، والرحيم)، أسماء لوجود الكسرة في آخرها.

والثانية: التنوين، وهي إمَّا: كسرتان كـ(زيدٍ)، أو ضمتان كـ(زيدٌ)، أو فتحتان، كـ(زيدًا).

والثالثة: دخول الألف واللَّام، ويعبر عنها بـ(أل)، نحو: (المسجد، الدرس، الطالب، الكتاب)، ونحو ذلك.

والرابعة: حروف الخفض، وهي: (مِنْ، إِلَى، عَنْ، عَلَى، فِي، رُبَّ، الْبَاءُ، الْكَافُ، اللَّامُ)، وحروف القسم، وهي: (الوَاوُ، الْبَاءُ، التَّاءُ)، نحو: (من المسجد إلى السوق)، و(عن أبي هريرة رضي الله عنه)، وقس عليها في الباقي.

أسئلة

س١: بِمَ يُعرَف الاسم؟ اذكر خمسةً من حروف الخفض؟ مَثِّل للاسم المنوَّن بثلاثة أمثلة، بشرط أن يكون تنوين الأول مكسورًا، والثاني مضمومًا، والثالث مفتوحًا؟ ما هي حروف القسم مع التمثيل؟

ج١: .....

.....

.....

تمرين

اذكر في الكلمات الآتية دليل اسميتها:

الكلمة	الدليل	الكلمة	الدليل
(زيدٌ)	بالتنوين	(مَسَاجِدِنَا)	
(المَسجِدُ)		(باللَّهِ)	
(مِنَ البَيتِ)		(عَلَى الطَّاوِلَةِ)	
(وَاللَّهِ)		(تَاللَّهِ)	

عَلامَاتُ الْفعْل

قال المصنِّف رحمه الله: وَالْفِعْلُ يُعْرَفُ بِـ: قَدْ، وَالسِّينِ، وَسَوفَ، وَتَاءِ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ.

الشرح: قوله: (وَالْفِعْلُ يُعْرَفُ بِـ: قَدْ): فيه أن (قد) تكون علامةً للفعل، وهي علامة مشتركة بين الماضي والمضارع، ولا تدخل على الأمر.

نحو: (قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ)، و(قَدْ حَفِظَ زَيْدٌ دَرْسَهُ).

قوله: (والسين، وسوف): فيه أن السين وسوف حرفان يختصان بالدخول على الفعل المضارع، ويجوز استعمال أيهما شئت في الفعل المضارع.

مثال ذلك: (سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكَ الله)، أو (سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ الله).

قوله: (وتاء التأنيث الساكنة): فيه أن تاء التأنيث الساكنة مختصة بالدخول على الماضي، فلا تدخل في غيره، مثال ذلك قوله تعالى: ﴿قَالَتْ نَمْلَةٌ﴾[النمل:١٨]، (قالت): فعل ماضٍ، و(التاء): حرف تأنيث، ولا تكون تاء التأنيث حرف تأنيث إلا في آخر الفعل، نحو: (قالتْ، ذهبتْ، ضربتْ، جلستْ، درستْ)، وعلى هذا قس.

أسئلة

س١: ما هي علامات الفعل؟ ما هي العلامات التي تختص بالفعل الماضي؟ كم علامة تختص بالفعل المضارع؟

ج١: .....

.....

تمرين

اقرأ الأمثلة الآتية واستخرج منها فعلين، مع بيان كلِّ نوع منها وعلامته:

(الأحزابُ المعارضة أفسدت البلادَ الإسلامية). (القُبوريَّة قد تعمل لصالح الرَّفض). (الرافضة تعمل لصالح اليهود).

الفعل	النوع	العلامة	الفعل	النوع	العلامة

عَلامَةُ الْحَرْف

قال المصنف رحمه الله: وَالْحَرْفُ مَا لَا يَصْلُحُ مَعَهُ دَلِيلُ الِاسْمِ وَلَا دَلِيلُ الْفِعْلِ.

الشَّرح: قوله: (والحرف...) إلى آخره: أي: لا يختص الحرف بعلامة خاصة به كأخويه في الكلام، أي: الاسم والفعل؛ بل إذا وجدت كلمة ليس فيها علامات الاسم ولا علامات الفعل فاحكم عليها مباشرة بالحرفية، مثال ذلك: (ذهبتُ إلى المسجد)، فـ(إلى) حرفٌ؛ لأنها لا تقبل حروف الخفض، ولا (قد)، ولا السين، ولا (سوف)، ولا أي شيء من علامات الاسم والفعل المتقدمة، إذن علامة الحرف: عدم قبول علامات الاسم والفعل.

أسئلة

س١: ما هي علامة الحرف؟ اذكر خمسةً من حروف الخفض التي مرَّت معك؟ مَثِّل بجملةٍ مفيدة فيها حرفان من حروف الخفض؟

ج١: .....

.....

تمرين

اقرأ الأمثلة الآتية واستخرج منها ستَّة أحرف:

(كتبتُ بالقلم). (القَلَمُ في الدَّفتر). (خطبتُ على المنبر). (نقلتُ الكتبَ من المكتبة إلى المسجد). (زيدٌ كالأسد).

١	٢	٣	٤	٥	٦

بَابُ الإِعْرَابِ

قال المصنف رحمه الله: الْإِعْرَابُ: هُوَ تَغْيِيرُ أَوَاخِرِ الْكَلِمِ[1].

الشرح: قوله: (الإعراب هو تغيير أواخر الكلم): أي: تَحوُّل أحوال أواخر الكلمة وانتقالها من حالة رفع إلى نصب، أو من نصب إلى خفض، ونحوه.

مثاله: (جَاءَ زَيْدٌ)، فـ(زيدٌ) -هنا- مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، أي: الملفوظة والمكتوبة على آخره.

مثال آخر نجد فيه الاسم (زيدًا) تَحوَّل حالُ آخره من رفع إلى نصب: نحو: (رَأَيْتُ زَيْدًا)، فـ(زيدًا) -هنا- منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مثال آخر نجد فيه الاسم (زيدًا) تَحَوَّل حالُ آخره من نصب إلى خفض: نحو: (مَرَرْتُ بزَيْدٍ)، فـ(زيدٍ) -هنا- مخفوض، وعلامة خفضه الكسرة الظاهرة على آخره.

أَنْوَاعُ الإِعْرَاب

قال المصنِّف رحمه الله: وَأَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ: رَفْعٌ، وَنَصْبٌ، وَخَفْضٌ، وَجَزْمٌ.

الشرح: قوله: (وأقسامه...): فيه أن الإعراب من حيث الأصل ينقسم إلى أربعة أقسام، وهي: رفع، ونصب، وخفض، وجزم، ولكل واحدٍ منها علامات أصلية وفرعية: فعلامة الرفع الأصلية (الضمة)، وعلامة النصب

---

(١) * لِاخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا.

الأصلية (الفتحة)، وعلامة الخفض الأصلية (الكسرة)، وعلامة الجزم الأصلية (السكون).

مثال الرفع: (جَاءَ زَيْدٌ)، فـ(زيدٌ): اسم مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. و(أَذْهَبُ إِلَى المَدْرَسَةِ)، فـ(أذهبُ): فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مثال النصب: (رَأَيْتُ زَيْدًا)، فـ(زيدًا): مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. و(لَنْ يَذْهَبَ زَيْدٌ)، فـ(يذهب): فعل مضارع منصوب بـ(لن)، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مثال الخفض: (مَرَرْتُ بِزَيْدٍ)، فـ(زيدٍ): اسم مجرور بحرف الجر وهو (الباء)[١]، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

مثال الجزم: (لَمْ يَذْهَبْ زَيْدٌ)، فـ(يذهبْ): فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بـ(لم)، وعلامة جزمه السكون.

وأما العلامات الفرعية فستأتي معك -بإذن الله- في باب معرفة علامات الإعراب.

أسئلة

س١: ما هو الإعراب؟ ما هي أقسامه؟ ما هي العلامة الأصلية لكل منها؟

ج١: .....

.....

---

(١) قد مر معك أن (الباء) من حروف الخفض.

تمرين

ايتِ بأربع كلمات في أربع جمل مفيدة، بحيث تكون الأولى مرفوعة، والثانية منصوبة، والثالثة مخفوضة، والرابعة مجزومة.

١	٢	٣	٤

قال المصنف رحمه الله: فَلِلْأَسْمَاءِ مِنْ ذَلِكَ: الرَّفْعُ، وَالنَّصْبُ، وَالْخَفْضُ، وَلَا جَزْمَ فِيهَا، وَلِلْأَفْعَالِ مِنْ ذَلِكَ: الرَّفْعُ، وَالنَّصْبُ، وَالْجَزْمُ، وَلَا خَفْضَ فِيهَا.

الشرح: قوله: (فللأسماء من ذلك...): فيه أن الاسمَ لا يُجزَم، والفعل لا يُخفَض، وأما الرفع والنصب فيشتركان.

أسئلة

س١: ما أنواع الإعراب التي يشترك فيها الاسم والفعل؟ ما الذي يختصُّ به الاسم مِن أنواع الإعراب؟ ما الذي يختصُّ به الفعل مِن أنواع الإعراب؟

ج١: .....

.....

بَابُ مَعْرِفَةِ عَلامَاتِ الإِعْرَابِ

عَلامَاتُ الرَّفْع

قال المصنف رحمه الله: لِلرَّفْعِ أَرْبَعُ عَلَامَاتٍ: الضَّمَّةُ، وَالوَاوُ، وَالْأَلِفُ، وَالنُّونُ: فَأَمَّا الضَّمَّةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ: فِي الِاسْمِ الْمُفْرَدِ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ، وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ، وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ[1].

الشَّرْح: ذكر المصنف رحمه الله أن الضمة تكون علامة للرفع في أربعة مواضع:

أولًا: الاسم المفرد، وهو: ما دلَّ على واحد أو واحده، نحو: (جَاءَ الطَّالِبُ)، فـ(الطالبُ): اسم مفرد، وهو فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ثانيًا: جمع التكسير، وهو: ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين مع تغير في صيغة مفرده، نحو: (جَاءَ الطُّلَّابُ)، فـ(الطلابُ): جمع تكسير، وموقعه فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ثالثًا: جمع المؤنث السالم، وهو ما جمع بألفٍ وتاءٍ مزيدتين على مفرده، نحو: (جَاءَتِ الفَاطِمَاتُ)، فـ(الفَاطِمَاتُ): جمع مؤنث سالم، وموقعه من الإعراب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

رابعًا: الفعل المضارع، وهو: ما دل على حدث يقع في الزمان الحاضر أو

---

(١) * الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ.

المستقبل، نحو: (يَكْتُبُ الطَّالِبُ)، فـ(يكتب): فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أسئلة

س١: كم علامات للرفع؟ في كم مواضع تكون الضمة علامةً للرفع؟ ما هو الاسم المفرد؟ ما هو جمع التكسير؟ ما هو جمع المؤنث السالم؟ ما هو الفعل المضارع؟

ج١: .....

.....

تمرين

استخرج من الجمل الآتية اسمًا مرفوعًا بالضمة مع ذكر نوعه، وفعلًا مرفوعًا بالضمة مع ذكر نوعه.

الجملة	نوع الاسم	الجملة	نوع الفعل
ضَرَبَ زَيدٌ عَمْرًا		يَضْرِبُ زَيدٌ عَمرًا	
دَخَلَ الطُّلَّابُ عَلَى الأُسْتَاذِ		يَدخُلُ الطُّلَّابُ عَلَى الأُسْتَاذِ	
حَضَرَتِ الفَاطِمَاتُ الدَّرسَ		تَحضُرُ الفَاطِمَاتُ الدَّرسَ	

نِيَابَةُ الْوَاوِ عَنِ الْضَّمَّة

قال المصنف رحمه الله: وَأَمَّا الْوَاوُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي مَوْضِعَيْنِ: فِي جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ، وَفِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَهِيَ: أَبُوكَ، وَأَخُوكَ، وَحَمُوكَ، وَفُوكَ، وَذُو مَالٍ.

الشَّرْح: قوله: (وأما الواو فتكون علامة للرفع في موضعين): فيه أنك لن تلقَى الواو علامة للرفع في اللغة العربية إلا في موضعين، وهما:

١- جمع المذكر السالم: وهو ما دل على أكثر من اثنين، بزيادة واو ونون، أو ياء ونون على مفرده، نحو: (جَاءَ الزَّيْدُونَ).[١]

٢- وفي الأسماء الخمسة: وهي (أبوك، وأخوك، وحموك، وفوك، وذو مال)، كقولك: (جَاءَ أَبُوكَ)[٢]، و(جَاءَ ذُو مَالٍ)[٣].

نِيَابَةُ الأَلف عَن الضَّمَّة

قال المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ: وَأَمَّا الْأَلِفُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي تَثْنِيَةِ الْأَسْمَاءِ خَاصَّةً.

الشَّرْح: قوله: (وأما الألف...) إلى آخره: فيه أن الألف لا تكون علامة للرفع إلا في الاسم المثنى.

وتعريف المثنى هو: ما دل على اثنين، أو اثنتين، بزيادة ألفٍ ونون، أو ياء ونون على مفرده، نحو: (جَاءَ الزَّيْدَانِ)، و(جَاءَتِ الْبِنْتَانِ)، وعلى هذا قس.

---

(١) **الإعراب:** (جاء): فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، (الزيدون): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

(٢) **الإعراب:** (جاء) فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، و(أبو) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابةً عن الضمة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، و(أبو) مضاف، و(الكاف) مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر.

(٣) **الإعراب:** (جاء) فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، و(ذو) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابةً عن الضمة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، و(مال) مضاف إليه.

نيابَةُ النُّون عَن الضَّمَّة

قال المصنف رحمه الله: وَأَمَّا النُّونُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ[1].

الشَّرح: ذكر المصنف رحمه الله أن النون إنما تكون علامة للرَّفع فقط في الفعل المضارع، نحو: (يَكتُبَانِ)، و(يَكتُبُونَ)، و(تَكتُبِينَ)، فهذه كلها أفعال مرفوعة، وعلامة رفعها النون.

أسئلة

س١: في كم موضع تكون الواو علامةً للرفع؟ ما هو جمع المذكر السالم؟ وما هي الأسماء الخمسة؟ مثِّل بمثالين مرفوعين لكل منهما؟

ج١: .....

.....

س٢: في كم موضع تكون الألف علامةً للرفع؟ ما هو المثنَّى؟ مثِّل بمثالين مرفوعين له؟

ج٢: .....

.....

س٣: في كم موضع تكون النون علامةً للرفع؟ مثِّل بمثالين للفعل المضارع المرفوع بالنون؟

ج٣: .....

.....

---

(١) * إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ تَثْنِيَةٍ، أَوْ ضَمِيرُ جَمْعٍ، أَوْ ضَمِيرُ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ.

تمرين

استخرج من الجمل الآتية اسمين مرفوعين بالواو، واسمًا مرفوعًا بالألف، وثلاثة أفعال مرفوعة بالنون.

الجملة	نوع الاسم	الجملة	نوع الفعل
ضَرَبَ الزَّيدُونَ عَمْرًا		الطَّالبَانِ يَكتُبَانِ	
دَخَلَ أَبُوكَ عَلَى الأُسْتَاذِ		الطُّلابُ يَكتُبُونَ	
حَضَرَ الزَّيدَانِ الدَّرسَ		أنتِ تَكتُبِينَ	

عَلامَاتُ النَّصْبِ

قال المصنِّف رَحِمَهُ اللَّهُ: وَلِلنَّصْبِ خَمْسُ عَلَامَاتٍ: الْفَتْحَةُ، وَالْأَلِفُ، وَالْكَسْرَةُ، وَالْيَاءُ، وَحَذْفُ النُّونِ.

الشَّرح: اعلم -رحمك الله- أنَّ هذه العلامات الخمس هي العلامات الخاصة بالنصب، وليست هناك علامات غيرها، وهاك تفصيلها.

مَوَاضِعُ الْفَتْحَةِ

قال المصنِّف رَحِمَهُ اللَّهُ: فَأَمَّا الْفَتْحَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: فِي الِاسْمِ الْمُفْرَدِ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ، وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ[1].

---

(١) * وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ.

الشَّرح: قوله: (فأما الفتحة...) إلى آخره: فيه أن الفتحة لا تكون علامة للنصب إلا في ثلاثة مواضع، وهذه المواضع هي:

١- في الاسم المفرد، نحو: (أَفَادَ الْمُعَلِّمُ الطَّالِبَ)، فـ(الطالبَ): اسم مفرد مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. ونحو: (رَأَيْتُ خديجةَ)، فـ(خديجةَ): اسم مفرد مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٢- وجمع التكسير[1]، نحو: (أفادَ المعلمُ الطلابَ)، فـ(الطلابَ): جمع تكسير مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، ونحو: (رَأَيْتُ الأولادَ)، فـ(الأولادَ): جمع تكسير مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٣- والفعل المضارع إذا دخل عليه ناصب، نحو: (يَسُرُّنِي أَنْ تَطْلُبَ الْعِلْمَ)، فـ(تطلب): فعل مضارع منصوب بـ(أن)، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

نِيَابَةُ الأَلف عَنِ الْفَتْحَة

قال المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ: وَأَمَّا الْأَلِفُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، نَحْوُ: (رَأَيْتُ أَبَاكَ، وَأَخَاكَ)، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

الشَّرح: قوله: (وأمَّا الأَلِفُ فَتَكُونُ عَلَامَةً...) إلى آخره: فيه أن الألف لا تكون علامة للنصب إلا في الأسماء الخمسة، مثال ذلك: (رَأَيْتُ أَبَاكَ)،

---

(١) هو ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين مع تغير في صيغة مفرده.

و(رَأَيْتُ أَخَاكَ).[1] وستأتي معك في بابها، إن شاء الله تعالى.

نِيَابَةُ الْكَسْرَةِ عَنِ الْفَتْحَةِ

قال المصنف رحمه الله: وَأَمَّا الْكَسْرَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ.

الشرح: قوله: (وَأَمَّا الْكَسْرَةُ...) إلى آخره: فيه أنَّ الكسرة تنوب عن الفتحة في جمع المؤنث السالم فقط، نحو: (رأيتُ المؤمناتِ)، فـ(المؤمنات): مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، وعلى هذا قس في كل ما كان مؤنثًا.

نِيَابَةُ الْيَاءِ عَنِ الْفَتْحَةِ

قال المصنِّف رحمه الله: وَأَمَّا الْيَاءُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي التَّثْنِيَةِ، وَالْجَمْعِ.

الشرح: قوله: (وأما الياء فتكون علامة للنصب...) إلى آخره: فيه أن الياء لا تكون علامة للنصب أبدًا إلا في التثنية والجمع.

فمثال المثنى: (ضرب زيد الغُلَامَيْنِ)، فـ(الغلامين): مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه اسمٌ مثنى، وعلى هذا قس.

ومثال الجمع: (أكرم زيد المعلِّمِينَ)، فـ(المعلِّمِينَ): مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

---

(١) **الإعراب:** (رأى) فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بـ(تاء) الفاعل، و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، (أخا) مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، و(الكاف) مضاف إليه.

فائدة: الفرق بين ياء النصب في المثنى، وياء النصب في الجمع[١]: أنَّ ياء النصب في المثنى يكون ما قبلها مفتوحًا وما بعدها مكسورًا، والياء في الجمع يكون ما قبلها مكسورًا وما بعدها مفتوحًا.

نِيَابَةُ حَذْفِ النُّونِ عَنِ الْفَتْحَة

قال المصنِّف رحمه الله: وَأَمَّا حَذْفُ النُّونِ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الَّتِي رَفْعُهَا بِثَبَاتِ النُّونِ.

الشرح: قوله: (وَأَمَّا حَذْفُ النُّونِ...) إلى آخره: فيه أن النون تُحذَف من الأفعال الخمسة[٢] في حالة النصب، وهي: (يفعلان، وتفعلان، ويفعلون، وتفعلون، وتفعلين)، فتقول في حالة النصب: (لن يَفعَلَا)، و(لن تَفعَلَا) بحذف النون في جميعها.

أسئلة

س١: كم علامة للنصب؟ في كم موضع تكون الفتحة علامةً للنصب؟ متى تنوب الألف والكسرة والياء وحذف النون عن الفتحة؟

ج١: .....

.....

.....

---

(١) إذا أُطلِق لفظ الجمع فإنه يقصد به جمع المذكر السالم.

(٢) وهي: كل فعل مضارع اتصل به ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المؤنثة المخاطبة.

تمرين

ضع في الفراغات الآتية أسماء منصوبة بحيث يكون أحدها مفردًا، والثاني جمع تكسير، والثالث من الأسماء الخمسة، والرابع جمع مؤنث سالم، والخامس والسادس من المثنى والجمع:

(أ)	(ب)	(ج)
دَخَلَ الطَّالِبُ....	رَأَى زَيْدٌ....	ضَرَبَ زَيْدٌ....
أَفَادَ المُعَلِّمُ....	رَأَتْ فَاطِمَةُ....	أَكْرَمَ زَيْدٌ....

عَلَامَاتُ الْخَفْضِ

قال المصنف رحمه الله: وَلِلْخَفْضِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ: الْكَسْرَةُ، وَالْيَاءُ، وَالْفَتْحَةُ.

الشرح: اعلم -رحمك الله- أن الاسم يكون مخفوضًا إذا وُجِد فيه واحدٌ من ثلاثِ علامات: الأولى: الكسرة، وهي الأصل في الخفض، والثانية: الياء، والثالثة: الفتحة، وهما فرعان عن الكسرة، ولكل واحد من هذه العلامات الثلاثة المذكورة مواضع كما سيأتي.

مَوَاضِعُ الْكَسْرَةِ

قال المصنف رحمه الله: فَأَمَّا الْكَسْرَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: فِي الِاسْمِ الْمُفْرَدِ[1]، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ[2]، وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ.

---

(١) * المنصَرِف.

(٢) * المنصَرِف.

الشَّرح: قوله: (وأما الكسرة فتكون...) إلى آخره: فيه أن الكسرة لا تكون علامة للخفض إلَّا في هذه الأسماء الثلاثة الآتية:

١- الاسم المفرد: وهو: ما دل على واحد أو واحدة كما مرَّ معك، نحو: (زيد)، و(عمرو)، و(سيَّارة)، ونحو ذلك.

٢- جمع التكسير: وهو: ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين مع تَغيُّر في صيغة مفرده، نحو: (أَسَدٌ، وأُسْدٌ)، و(كَرِيم، وكُرَمَاء)، و(سَرِير، وسُرُر).

٣- جمع المؤنث السالم[١]، نحو: (دَخلت الطفلةُ على الفتياتِ)، و(سَمِعتْ فاطمة عَن الطَّالِبَاتِ)، فكل من: (الفتيات)، و(الطَّالبات): مخفوض؛ لدخول حرف الخفض عليه، وعلامة خفضه الكسرة الظاهرة على آخره؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

نِيَابَةُ الْيَاءِ عَنِ الْكَسْرَةِ

قال المصنف رحمه الله: وَأَمَّا الْيَاءُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسةِ، وَفِي التَّثْنِيَةِ، وَالْجَمْعِ.

الشَّرح: اعلم -وفقك الله- أن الياء تكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع:

الموضع الأول: الأسماء الخمسة[٢]، نحو: (سَلَّمْتُ عَلَى أَبِيكَ)، و(مَرَرْتُ بِأَخِيكَ)، و(دَخَلْتُ عَلَى حَمِيكِ)، و(مَرَرْتُ بِذِي مَالٍ).

---

(١) هو: ما جمع بألف وتاء مزيدتين في آخره.

(٢) **الأسماء الخمسة هي:** (أبوك، وأخوك، وحموك، وفوك، وذو مال).

فكلٌّ من: (أبيك)، و(أخيك)، و(حميك)، و(ذي): مخفوض؛ لدخول حرف الخفض عليه، وعلامة خفضه الياء نيابة عن الكسرة.

الموضع الثاني: المثنى، نحو: (مَرَرْتُ بِالطَّالِبَيْنِ)، ونحو: (سَلَّمْتُ عَلَى الشَّيْخَيْنِ)، ونحو: (أَهْدَيْتُ إِلَى الْمُسْتَفِيدَتَيْنِ)، فكلٌّ من: (الطالبتينِ)، و(الشيخينِ)، و(المستفيدتَينِ): مخفوض؛ لدخول حرف الخفض عليه، وعلامة خفضه الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الكسرة؛ لأنه مثنى.

الموضع الثالث: جمع المذكر السالم[1]، نحو:(سَلَّمْتُ عَلَى الْمُدَرِّسِينَ)، و(أَنْفَقْتُ عَلَى الْمُسْتَفِيدِينَ)، فكلٌّ من: (المدرسِينَ)، و(المستفيدِينَ): مخفوض؛ لدخول حرف الخفض عليه، وعلامة خفضه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها، وكل منهما جمع مذكر سالم.

نِيَابَةُ الْفَتْحَةِ عَنِ الْكَسْرَةِ

قال المصنف رحمه الله: وَأَمَّا الْفَتْحَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي الِاسْمِ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ.

الشرح: اعلم -رحمك الله- أن للفتحة موضعًا واحدًا تكون فيه علامةً على خفض الاسم، وهو الاسم الذي لا ينصرف، أي: الذي لا يقبل التنوين ولا الكسرة، ويكون غالبًا من أسماء الأنبياء من غير العرب، نحو: (مَرَرْتُ بِإِبرَاهِيمَ وَإِسمَاعِيلَ وإِسْحَاقَ)، فكلٌّ من: (إِبرَاهِيمَ) و(إِسمَاعِيلَ) و(إِسْحَاقَ): مخفوض، وعلامة خفضه الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه اسم لا ينصرف.

---

(١) **الجمع:** هو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون أو ياء ونون على مفرده.

أسئلة

س١: ما هي علامات الخفض؟ في كم موضع تكون الكسرة علامةً للخفض؟ متى تنوب الياء والفتحة عن الكسرة؟ ما معنى: (لا ينصرف)؟

ج١: .....

.....

.....

تمرين

ضع في الفراغات الآتية أسماء مخفوضة، بحيث يكون الأول جمع تكسير، والثاني من الأسماء الخمسة، والثالث من اسم لا ينصرف، مع ذكر علامة الخفض لكل منها:

جمع التكسير	العلامة	الأسماء الخمسة	العلامة	اسم لا ينصرف	العلامة
مَرَرتُ بـ...		دَخَلْتُ عَلَى...		سَلَّمْتُ عَلَى...	

عَلامَتَا الْجَزْمِ

قال المصنف رحمه الله: وَلِلْجَزْمِ عَلَامَتَانِ: السُّكُونُ وَالْحَذْفُ.[1]

---

(١) * فَأَمَّا السُّكُونُ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الصَّحِيحِ الْآخِرِ. وَأَمَّا الْحَذْفُ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ، وَفِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الَّتِي رَفْعُهَا بِثَبَاتِ النُّونِ. =

الشَّرْح: اعلم -ثبَّتكَ الله على السنة- أن للجزم علامتين:

العلامة الأولى: السكون، نحو: (لَمْ يَكْتُبْ عَلِيٌّ الدَّرْسَ)، و(لَمْ يَخْرُجْ إِبْرَاهِيمُ إِلَى الحَلْقَةِ)، و(لَمْ يَظْلِمْ أَحْمَدُ أَحَدًا)، فكلٌّ من هذه الأفعال مجزوم؛ لدخول حرف الجزم (لم) عليه، وعلامة جزمه السكون، وكل واحد من هذه الأفعال فعل مضارع.

العلامة الثانية: الحذف، نحو: (لَمْ يَفْعَلَا)، و(لَمْ تَفْعَلَا)، و(لَمْ يَفْعَلُوا)، و(لَمْ تَفْعَلُوا)، و(لَمْ تَفْعَلِي)، وعلى هذا قس كل ما كان من بابها، وكل واحد من هذه الأفعال المذكورة فعل مضارع مجزوم؛ لدخول حرف الجزم (لم) عليه، وعلامة جزمه حذف النون.

= **فَصْلٌ**: الْمُعْرَبَاتُ قِسْمَانِ: قِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ، وَقِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ. فَالَّذِي يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ: الِاسْمُ الْمُفْرَدُ، وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ، وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ، وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ. وَكُلُّهَا تُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ، وَتُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ، وَتُخْفَضُ بِالْكَسْرَةِ، وَتُجْزَمُ بِالسُّكُونِ. وَخَرَجَ عَنْ ذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ يُنْصَبُ بِالْكَسْرَةِ، وَالِاسْمُ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ يُخْفَضُ بِالْفَتْحَةِ، وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الْآخِرِ يُجْزَمُ بِحَذْفِ آخِرِهِ.

وَالَّذِي يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ: التَّثْنِيَةُ، وَجَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ، وَالْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ، وَالْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ، وَهِيَ: يَفْعَلَانِ، وَتَفْعَلَانِ، وَيَفْعَلُونَ، وَتَفْعَلُونَ، وَتَفْعَلِينَ.

فَأَمَّا التَّثْنِيَةُ فَتُرْفَعُ بِالْأَلِفِ، وَتُنْصَبُ وَتُخْفَضُ بِالْيَاءِ. وَأَمَّا جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ فَيُرْفَعُ بِالْوَاوِ، وَيُنْصَبُ وَيُخْفَضُ بِالْيَاءِ. وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ فَتُرْفَعُ بِالْوَاوِ، وَتُنْصَبُ بِالْأَلِفِ، وَتُخْفَضُ بِالْيَاءِ. وَأَمَّا الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ فَتُرْفَعُ بِالنُّونِ، وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهَا.

أسئلة

س١: ما هي علامات الجزم؟ مثِّل للفعل المضارع المجزوم بمثالين مختلفين؟

ج١: .....

تمرين

ضَعْ فعلًا مجزومًا في الجُمَل الآتية، مع بيان علامة الجزم فيه:

الجملة	العلامة	الجملة	العلامة	الجملة	العلامة
لَمْ....زَيدٌ		لَمْ....		لَمْ....	

بَابُ الأَفْعَالِ وَأَنْوَاعِهَا

قال المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ: الْأَفْعَالُ ثَلَاثَةٌ: مَاضٍ، وَمُضَارِعٌ، وَأَمْرٌ، نَحْوُ: (ضَرَبَ)، وَ(يَضْرِبُ)، وَ(اضْرِبْ).

الشَّرْح: سبق معك أن الفعل ينقسم إلى ثلاثة أقسام لا رابع لها:

القسم الأول: الماضي، وهو: ما دل على حصول شيء قبل زمن التكلم، نحو: (حفظَ)، و(قرَأَ)، و(نصرَ).

القسم الثاني: المضارع، وهو: ما دل على حصول شيء في زمن التكلم أو بعده، نحو: (يحفظ)، و(يقرأ)، و(ينصر).

القسم الثالث: الأمر، وهو: ما يُطلب به حصول شيء بعد زمن التكلم، نحو: (احفظ)، و(اقرأ)، و(انصر)[1].

(١) * فَالْمَاضِي: مَفْتُوحُ الْآخِرِ أَبَدًا، وَالْأَمْرُ: مَجْزُومٌ أَبَدًا، وَالْمُضَارِعُ: مَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ إِحْدَى الزَّوَائِدِ الْأَرْبَعِ، يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ: (أَنَيْتُ)، وَهُوَ مَرْفُوعٌ أَبَدًا حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ أَوْ جَازِمٌ.

بَابُ نَوَاصِبِ الْمُضَارِعِ

قال المصنف رحمه الله: فَالنَّوَاصِبُ عَشَرَةٌ، وَهِيَ: أَنْ، وَلَنْ، وَإِذَنْ، وَكَيْ، وَلَامُ كَيْ، وَلَامُ الْجُحُودِ، وَحَتَّى، وَالْجَوَابُ بِالْفَاءِ، وَالْوَاوِ، وَأَوْ.

الشرح: قوله:(فالنواصب عشرة...): فيه أن الفعل المضارع يُنصَبُ بعد واحدة من هذه العشرة، وهاك تفصيلها مع أمثلتها:

الأول: (**أَنْ**)، نحو: (يعجبني أنْ تدرسَ).

الثاني: (**لَنْ**)، نحو: (لنْ أَنشَغِلَ بِاللَّعبِ).

الثالث: (**إِذَنْ**)، نحو: (إذن تَدرُسَ العلمَ).

الرابع: (**كَيْ**)، نحو: (كَيْ أدرسَ النحوَ)[1].

الخامس: (**لَامُ كَيْ**)، نحو: (أدرسُ لِأنفعَ نفسي).

السادس: (**لَامُ الْجُحُودِ**)[2]، نحو: (ما كان زيدٌ ليجالسَ الشيعةَ).

السابع: (**حَتَّى**)، نحو: (لا أدخلُ حتَّى تَأذنَ لي).

الثامن: (**فَاءُ السَّبَبِيَّةِ**)، نحو: (لا تبكِ فيفرحَ عدوُّكَ).

التاسع: (**وَاوُ الْمَعِيَّةِ**)، وهي: التي تفيد حصول ما قبلها مع ما بعدها، كقول الشاعر:

---

(١) وهذه الأحرف الأربعة المتقدمة ناصبة بنفسها.

(٢) **وتعريفها:** هي اللام التي تأتي بعد (ما كان)، أو (لم يكن).

لَا تَنْهَ عَـنْ خُلُـقٍ وَتَـأْتِيَ مِثْلَـهُ عَارٌ عَلَيْـكَ إِذَا فَعَلْـتَ عَظِـيمُ

العاشر: (**أَوْ**) بمعنى: (إِلَّا)، نحو: (لأقتُلنَّ الكَافِرَ أَوْ يُسْلِمَ).

تمرين

ضع في الفراغات الآتية ما يناسبها من هذه الكلمة: (أو)، (كي)، (أن)، (حتى)، (إذن)، (لن).

(أ)	(ب)	(ج)
البَلِيدُ....يَفهَمَ شَيئًا	....تَنَالَ المَجْدَ	أَنصَحُكَ....تَطلُبَ العِلْمَ
لا أَترُكُكَ....تَستَقِيمَ	أُرَافِقُكَ....أَستَفِيدَ مِنكَ	لأَقتُلَنَّ الكَافِرَ....يُسلِمَ

بَابُ جَوَازِمِ المُضَارِعِ

قال المصنف رحمه الله: وَالْجَوَازِمُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ، وَهِيَ: لَمْ، وَلَمَّا، وَأَلَمْ، وَأَلَمَّا، وَلَامُ الْأَمْرِ وَالدُّعَاءِ، وَ(لَا) فِي النَّهْيِ وَالدُّعَاءِ، وَإِنْ، وَمَا، وَمَنْ، وَمَهْمَا، وَإِذْمَا، وَأَيٌّ، وَمَتَى، وَأَيَّانَ، وَأَيْنَ، وَأَنَّى، وَحَيْثُمَا، وَكَيْفَمَا، وَ(إِذَا) فِي الشِّعْرِ خَاصَّةً.

الشرح: اعلم -رحمك الله- أن الأدوات التي تجزم الفعل المضارع ثماني عشرة أداة، **وتنقسم إلى قسمين:**

القسم الأول: ما يَجزِم فعلًا واحدًا فقط، وهو ستة أحرف:

الأول: (لَمْ)، وهي حرف نفي، وجزم، نحو: (لَمْ أَضرِبْ أَحَدًا).

الثاني: (لَمَّا)، وهي أيضًا حرف نفي، وجزم، نحو: (لَمَّا يَفهَمْ زيدٌ الدرسَ).

الثالث: (أَلَمْ)، وتكون للاستفهام، كقوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾[1] [الشرح:١].

الرابع: (أَلَمَّا)، وهي أيضًا (لَمَّا)، زيدت عليها همزة الاستفهام، نحو: (أَلَمَّا أُحْسِنْ إِلَيْكَ؟).

الخامس: (**لام الأمر والدعاء**)، نحو: (لِيَذْهَبْ زَيدٌ مَعَكَ)، (قَالُوا يَا أُمَّاه لِيَرزُقْنَا اللهُ). والفرق بينهما: أن الأول من الأعلى، والثاني من الأدنى.

---

(١) **الإعراب:** الهمزة: للاستفهام، أي: شرحنا، و(لم) حرف نفي، وجزم، و(نشرح) فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، وعلامة جزمه السكون.

السادس: (لَا)، نحو: ﴿لَا تَحۡزَنۡ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا﴾[التوبة:٤٠].

القسم الثاني: ما يجزم فعلين، ويُسَمَّى الأول منهما: (فعل الشَّرط)، والثاني: (جوابه وجزاؤه)، وهي ثلاث عشرة أداة، وهي الباقي:

الأول: (إِنْ)، وهي حرف باتفاق، نحو: (إِنْ تَضرِبْ أَضرِبْ).

الثاني: (مَا)، نحو: (مَا تَسْمَعْ أَسْمَعْ).

الثالث: (مَنْ)، نحو: (مَنْ يَحْفَظْ دَرْسَهُ يُحْمَدْ).

الرابع: (مَهْمَا)، نحو: (مهما تَأمُرْ أَفعَلْ).

الخامس: (إِذْمَا)، نحو: (إِذْمَا تَقُمْ أَقُمْ).

السادس: (أَيٌّ)، نحو: (أَيَّ كِتَابٍ تَقْرَأْ تَسْتَفِدْ مِنْهُ).

السابع: (مَتَى)، نحو: (مَتَى تَذْهَبْ إِلَى المَسْجِدِ تَنَلْ رِضَا اللهِ).

الثامن: (أَيَّانَ)، نحو: (أَيَّانَ تَدرُسْ تَفْهَمْ).

التاسع: (أَيْنَمَا)، نحو: (أينما تَجلِسْ أَجلِسْ).

العاشر: (أَنَّى)، نحو: (أَنَّى تَركَبْ أَركَبْ).

الحادي عشر: (حَيْثُمَا)، نحو قول الشاعر:

حَيْثُمَا تَسْتَقِمْ يُقَدِّرْ لَكَ اللَّـــهُ نَجَاحًا فِي غَابِرِ الأَزْمَانِ

الثاني عشر: (كَيْفَمَا)، نحو: (كَيْفَمَا تَتَّجِهْ أَتَّجِهْ).

الثالث عشر: (إِذَا)، نحو قول الشاعر:

اسْتَغْنِ مَا أَغْنَاكَ رَبُّكَ بِـالْغِنَى وَإِذَا تُصِبْكَ خَصَاصَةٌ فَتَجَمَّلِ

أسئلة

س١: إلى كم قسم تنقسم الجوازم؟ ما هي الجوازم التي تجزم فعلًا واحدًا؟ اذكر ستًّا من الجوازم التي تجزم فعلين؟

ج١: .....

.....

تمرين

استخرج من الجمل الآتية ما يجزم فعلًا واحدًا، وما يجزم فعلين:

الجملة	يجزم فعلاً واحدًا	يجزم فعلين
لا تَسْمَعْ لِمُبْتَدِعٍ وَإِنْ أَظْهَرَ لَكَ الصَّلاحَ		
لَمْ يَسْتَفِدْ قَطُّ شَعْبٌ مِنْ حِزْبٍ مُعَارِضٍ		
مَنْ يَحْفَظْ وَقْتَهُ يَفُزْ فِي عُمْرِهِ		
مَتَى تَحْتَرِمْ نَفْسَكَ تُحْتَرَمْ		
أَيًّا تَدْرُسْ مِنَ العِلْمِ الشَّرْعِيِّ يَنفَعْكَ		
إِنْ تَسْتَقِمْ عَلَى الْخَيْرِ يُسْتَقَمْ لَكَ		

بَابُ مَرْفُوعَاتِ الأَسْمَاءِ

قال المصنف رحمه الله: المَرْفُوعَاتُ سَبْعَةٌ، وَهِيَ: الْفَاعِلُ، وَالْمَفْعُولُ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، وَالْمُبْتَدَأُ، وَخَبَرُهُ، وَاسْمُ (كَانَ) وَأَخَوَاتِهَا، وَخَبَرُ (إِنَّ) وَأَخَوَاتِهَا، وَالتَّابِعُ لِلْمَرْفُوعِ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: النَّعْتُ، وَالْعَطْفُ، وَالتَّوْكِيدُ، وَالْبَدَلُ.

الشرح: اعلم -رحمك الله- أن الاسم يكون مرفوعًا في سبعة مواضعَ، وسنفصلها لك بابًا بابًا بإذن الله تعالى.

بَابُ الْفَاعِلِ

قال المصنِّف رحمه الله: الْفَاعِلُ هُوَ الِاسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ فِعْلُهُ.

الشرح: *أقول*: بلغك الله في العلم آمالك، هذا هو التعريف الاصطلاحي للفاعل عند النحويين، وأما في اللغة: فهو عبارة عمَّن أوجد الفعل.

وقوله: (هُوَ الِاسْمُ الْمَرْفُوعُ): فيه أن الفاعل لا يكون إلا اسمًا مرفوعًا، نحو: (جَاءَ زَيْدٌ). وقوله: (الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ فِعْلُهُ): فيه أن الفعل يُذكَر قبل فاعله.

أَقْسَامُ الْفَاعِلِ

قال المصنف رحمه الله: وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٍ، وَمُضْمَرٍ، فَالظَّاهِرُ نَحْوُ قَوْلِكَ: (قَامَ زَيْدٌ، وَيَقُومُ زَيْدٌ، وَقَامَ الزَّيْدَانِ، وَيَقُومُ الزَّيْدَانِ، وَقَامَ الزَّيْدُونَ، وَيَقُومُ الزَّيْدُونَ، وَقَامَ الرِّجَالُ، وَيَقُومُ الرِّجَالُ، وَقَامَتْ هِنْدٌ، وَتَقُومُ هِنْدٌ، وَقَامَتِ الْهِنْدَانِ، وَتَقُومُ الْهِنْدَانِ، وَقَامَتِ الْهِنْدَاتُ، وَتَقُومُ الْهِنْدَاتُ، وَقَامَتِ الْهُنُودُ، وَتَقُومُ الْهُنُودُ، وَقَامَ أَخُوكَ، وَيَقُومُ أَخُوكَ، وَقَامَ غُلَامِي، وَيَقُومُ غُلَامِي)، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

الشرح: اعلم -رحمك الله وبلَّغك في العلم آمالك- أن الفاعل على قسمين: ظاهرٍ، ومضمرٍ، وقد ذكره المصنف مجملًا، ونحن نفصله لك تفصيلًا جَلِيًّا يُذهبُ الإشكالَ عنك بإذن الله.

أولاً: الفاعل الظاهر

تعريفه: هو ما دل على معناه من غير حاجة إلى قرينة، ويكون الإعراب فيه إما بضمة -كما مر معك- كـ(جَاءَ زَيْدٌ)، وإما بالحروف نيابةً عن الضمة، كـ(جَاءَ الزيدانِ)، و(جَاءَ الْمُسْلِمُونَ).

ثانيًا: الْفَاعِلُ الْمُضْمَرُ

قال المصنف رحمه الله: وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ، نَحْوُ قَوْلِكَ: (ضَرَبْتُ، وَضَرَبْنَا، وَضَرَبْتَ، وَضَرَبْتِ، وَضَرَبْتُمَا، وَضَرَبْتُمْ، وَضَرَبْتُنَّ، وَضَرَبَ، وَضَرَبَتْ، وَضَرَبَا، وَضَرَبُوا، وَضَرَبْنَ).

الشرح: ذكر المصنف رحمه الله أنواع الفاعل المضمر، وأنه اثنا عشر، ونحن نبين لك أقسامه وأنواعه.

اعلم -بلغك الله في العلم آمالك- أن الفاعل المضمر[1] ينقسم إلى **ثلاثة أقسام**:

١ - ما يدل على متكلم، **وهو على قسمين**:

الأول: ما يدل على متكلم واحد، نحو: (اجْتَهَدْتُ)[2].

الثاني: ما يدل على أكثر من واحد، نحو: (اجْتَهَدْنَا)، ويستعمل هذا للمتكلم الواحد المعظم لنفسه، والمثنى، والجمع.

---

(١) **المضمر:** هو الاسم الذي أضمر، أي: أخفي ودلت عليه القرائن.

(٢) **الإعراب:** (اجتهد) فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بضمير رفع متحرك وهو (التاء)، و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

٢- ما يدل على مخاطب، وهو خمسة أنواع:

الأول: ضمير المخاطب الواحد المذكر، نحو: (دَرَسْتَ)[١].

الثاني: ضمير المخاطبة الواحدة المؤنثة، نحو: (درستِ).

الثالث: ضمير المخاطَبَينِ الاثنَينِ مذكرين كانا أم مؤنثين، نحو: (درسْتُما)[٢].

الرابع: ضمير المخاطَبِينَ لجمع من الذكور، نحو: (درستم).

الخامس: ضمير المخاطَبَاتِ لجمع من الإناث، نحو: (درستن).

٣- ما يدل على غائب، وهو أيضًا كالمخاطب **على خمسة أنواع:**

الأول: ضمير المفرد الغائب المذكَّر، نحو: (عُمَرُ حَفِظَ دَرْسَهُ).

الثاني: ضمير المفردة المؤنثة الغائبة، نحو: (أُمَيْمَةُ حَفِظَتْ دَرْسَهَا).

الثالث: ضمير المثنى الغائبَينِ مذكرَينِ كانا أم مؤنَّثَينِ، نحو: (الْعُمَرَانِ حَفِظَا دَرْسَهُمَا).

الرابع: ضمير جمع المذكَّر الغائبِينَ، نحو: (التَّلَامِيذُ حَفِظُوا دُرُوسَهُمْ).

الخامس: ضمير الغائبات لجمع من الإناث، نحو: (الطَّالِبَاتُ حَفِظْنَ دُرُوسَهُنَّ).

---

(١) **الإعراب:** (درس) فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بضمير رفع متحرك وهو (التاء)، و(التاء) ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

(٢) **الإعراب:** (درس) فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بضمير رفع متحرك، و(التاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

أسئلة

س١: ما هو الفاعل لغةً واصطلاحًا؟ إلى كم قسم ينقسم الفاعل؟ ما هو الظاهر؟ ما هو المضمر؟ إلى كم قسم ينقسم المضمر؟ مثِّل للفاعل الظاهر بمثالين؟ مثِّل للفاعل المضمر بمثالين؟

ج١: .....

.....

.....

تمرين

ضع في الجمل الآتية حرف (**ظ**) أمام الفاعل الظاهر، و(**م**) أمام الفاعل المضمر، مع بيان نوع المضمر:

الجملة	العلامة	نوع المضمر	الجملة	العلامة	نوع المضمر
قَامَ زَيدٌ			حَفِظتِ المَتنَ		
ضَرَبَتْ هِندٌ			ضَرَبتُمَانِي		
ضَرَبْتُ زَيدًا	م	متكلم واحد	دَرَستُم فِقْهًا		
دَرَسنَا النَّحْوَ			يَقُومُ الرَّجُلُ		
حَفِظتَ المَتنَ			خَرَجَ زَيدٌ		

بَابُ الْمَفْعُولِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ[1]

قال المصنف رحمه الله: وَهُوَ: الِاسْمُ الْمَرْفُوعُ الَّذِي لَمْ يُذْكَرْ مَعَهُ فَاعِلُهُ.[2]

الشرح: قوله: (هُوَ الِاسْمُ المَرْفُوعُ...) إلى آخره: فيه أن هناك ما يُسَمَّى بـ(النائب عن الفاعل)، وهو: كل اسم مرفوع قام مقام الفاعل، وذلك إذا جُهِل الفاعل، نحو: (ضُرِبَ زيدٌ)، و(قُتِلَ طِفلٌ)، و(يُضرَبُ مُحَمَّدٌ)، وما أشبه ذلك.

أَقْسَامُ النَّائِبِ عَنِ الْفَاعِلِ

قال المصنف رحمه الله: وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٍ، وَمُضْمَرٍ، فَالظَّاهِرُ نَحْوُ قَوْلِكَ: (ضُرِبَ زَيْدٌ)، وَ(يُضْرَبُ زَيْدٌ)، وَ(أُكْرِمَ عَمْرٌو)، وَ(يُكْرَمُ عَمْرٌو). وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ، نَحْوُ قَوْلِكَ: ضُرِبْتُ، وَضُرِبْنَا، وَضُرِبْتَ، وَضُرِبْتِ، وَضُرِبْتُمَا، وَضُرِبْتُمْ، وَضُرِبْتُنَّ، وَضُرِبَ، وَضُرِبَتْ، وَضُرِبَا، وَضُرِبُوا، وَضُرِبْنَ.

الشرح: اعلم -رحمك الله- أن النائب عن الفاعل كالفاعل، ينقسم إلى قسمين: ظاهرٍ، ومضمرٍ.

---

(١) وهو المسمى عند المتأخرين بـ(النائب عن الفاعل).

(٢) * فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ مَاضِيًا: ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ، وَإِنْ كَانَ مُضَارِعًا: ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ.

فالظاهر نحو: (ضُرِبَ زيدٌ، ويُضرَبُ زيدٌ، وأُكرِمَ عمرٌو، ويُكرَمُ عمرٌو، وضُرِبَ الزيدان، ويُضرَبُ الزيدان، وأُكرِمَ العَمْران، ويُكرَمُ العَمْران، وضُرِبَ الزيدون، ويُضرَبُ الزيدون، وأُكرِمَ العَمْرون، ويُكرَمُ العَمْرون، وضُرِبَ الرجالُ، ويُضرَبُ الرجالُ، وضُرِبَت هندٌ، وتُضربُ هندٌ، وضُرِبت الهندان، وتُضرَبُ الهندان، وضُرِبت الهنودُ، وتُضرَبُ الهنودُ، وضُرِبَ أخوك، ويُضرَبُ أخوك)، وعلى هذا قس.

والمضمر نحو: (ضُربتُ، وضُربْنا)، و(أُضْرَبُ، ونُضْرَبُ).

أسئلة

س١: إلى كم قسم ينقسم نائب الفاعل؟ ما هو الظاهر؟ ما هو المضمر؟ إلى كم قسم ينقسم المضمر؟ مثِّل لنائب الفاعل الظاهر بمثالين؟ مثِّل لنائب الفاعل المضمر بمثالين؟

ج١: .....

.....

.....

بَابُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ

قال المصنِّف رحمه الله: الْمُبْتَدَأُ هُوَ: الِاسْمُ الْمَرْفُوعُ الْعَارِي عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ، وَالْخَبَرُ هُوَ: الِاسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمُسْنَدُ إِلَيْهِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: (زَيْدٌ قَائِمٌ)[١]، وَ(الزَّيْدَانِ قَائِمَانِ)[٢]، وَ(الزَّيْدُونَ قَائِمُونَ)[٣].

الشَّرح: هذا هو الثالث والرابع من المرفوعات السبعة: المبتدأ والخبر.

وللمبتدأ شرطان:

الأول: أن يكون اسمًا، فلا يكون المبتدأ فعلًا، ولا حرفًا. **الثاني:** أن يكون خاليًا عن العوامل اللفظية، أي: لا يسبقه فعل ولا حرف.

أَقْسَامُ الْمُبْتَدَأِ

قال المصنف رحمه الله: وَالْمُبْتَدَأُ قِسْمَانِ: ظَاهِرٌ، وَمُضْمَرٌ، فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ[٤]، وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ، وَهِيَ: أَنَا، وَنَحْنُ، وَأَنْتَ، وَأَنْتِ، وَأَنْتُمَا،

---

(١) **الإعراب:** (زيد) مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، (قائم) خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(٢) **الإعراب:** (الزيدان) مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه مثنى، و(قائمان) خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه مثنى.

(٣) **الإعراب:** (الزيدون) مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم، و(قائمون) خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

(٤) أي: في الأبواب المتقدمة، نحو: (زيدٌ، وعمروٌ، ومحمدٌ، وخالدٌ)، ونحو ذلك. وتعريفه -كما مرَّ معك- هو: ما دل على معناه من غير حاجة إلى قرينة تكلم أو خطاب أو غيبة.

وَأَنْتُمْ، وَأَنْتُنَّ، وَهُوَ، وَهِيَ، وَهُمَا، وَهُمْ، وَهُنَّ، نَحْوُ قَوْلِكَ: (أَنَا قَائِمٌ)[١]، وَ(نَحْنُ قَائِمُونَ)[٢]، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

الشَّرْح: اعلم -وفقك الله- أن المبتدأ -كالفاعل، والنائب عن الفاعل- ينقسم إلى قسمين: ظاهرٍ، ومضمرٍ.[٣]

فالظاهر نحو: (زَيدٌ قائمٌ)، و(مُحَمَّدٌ مُسَافِرٌ).

والمضمر اثنا عشر:

الأول: (أَنَا) للمتكلم الواحد مطلقًا، نحو: (أَنَا عَبْدُاللهِ)، (أَنَا أَمَةُ اللهِ).

الثاني: (نَحْنُ) للمتكلم المتعدد، أو الواحد المعظم لنفسه مطلقًا، نحو: (نَحْنُ قَائِمُونَ)[٤]، و(نَحْنُ قَائِمَاتٌ).

الثالث: (أَنْتَ) للمخاطب المفرد المذكر، نحو: (أَنْتَ فَاهِمٌ).

الرابع: (أَنْتِ) للمؤنثة المخاطبة المفردة، نحو: (أَنْتِ مُجْتَهِدَةٌ)[٥].

---

(١) **الإعراب:** (أنا) ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، و(قائم) خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(٢) **الإعراب:** (نحن) ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ، و(قائمون) خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

(٣) وهو: ما لا يدل على معناه إلا بقرينة تكلم، أو خطاب، أو غيبة.

(٤) **الإعراب:** (نحن) ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ، (قائمون) خبر مرفوع بالمبتدأ، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم، وعلى هذا قس في (نحن قائمات)، إلا أن (قائمات) رفعها بالضمة؛ لأنها جمع مؤنث سالم.

(٥) **الإعراب:** (أنتِ): (أن) ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، و(التاء) حرف خطاب مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، (مجتهدة) خبر مرفوع بالمبتدأ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الخامس: (أَنْتُمَا) للمُخَاطَبَيْنِ مذكرَينِ كانا أو مؤنَّثَينِ، نحو: (أَنْتُمَا قَائِمَانِ)، و(أَنْتُمَا قَائِمَتَانِ)[١].

السادس: (أَنْتُمْ) لجمع الذكور المخاطَبِينَ، نحو: (أَنْتُمْ قَائِمُونَ).

السابع: (أَنْتُنَّ) لجمع الإناث المخاطَبات، نحو: (أَنْتُنَّ قَائِمَاتٌ).

الثامن: (هُوَ) للمفرد الغائب المذَكَّر، نحو: (هُوَ قَائِمٌ).

التاسع: (هِيَ) للمفردة الغائبة المؤنَّثَةِ، نحو: (هِيَ قَائِمَةٌ).

العاشر: (هُمَا) للمثنى الغائب مطلقًا، سواء كان الغائبان مذكرين أم كانا مؤنثين، نحو: (هُمَا قَائِمَانِ)، و(هُمَا قَائِمَتَانِ)[٢].

الحادي عشر: (هُمْ) لجمع الذكور الغائِبِينَ نحو: (هم قائمون)[٣].

الثاني عشر: (هُنَّ) لجمع الإناث الغائبات، نحو: (هُنَّ قَائِمَاتٌ)[٤].

---

(١) **الإعراب:** (أنتما): (أن) ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، و(التاء) حرف خطاب مبني على الضم لا محل له من الإعراب، و(الميم) للعماد، و(الألف) دالة على التثنية، (قائمتان) خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى، و(التاء) في (قائمتان) للتأنيث حرف لا محل له من الإعراب.

(٢) **الإعراب:** (الهاء) ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ، و(الميم) للعماد، و(الألف) دالٌ على التثنية، (قائمتان) خبر المبتدأ مرفوع به، وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى، و(التاء) في (قائمتان) للتأنيث حرف لا محل له من الإعراب.

(٣) **الإعراب:** (الهاء) ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ، و(الميم) للجمع، (قائمون) خبر المبتدأ مرفوع به، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

(٤) **الإعراب:** (الهاء) ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ، و(النون) حرف دال على جمع الإناث، و(قائمات) خبر مرفوع بالمبتدأ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

والخبر: هو الجزء الذي تتم به مع المبتدأ فائدة، أي: الكلمة التي تأتي بعد الاسم في أول الجملة، نحو: (زيدٌ قائمٌ)، و(هندٌ قائمةٌ)، و(خَالدٌ مُسَافرٌ)، فكل من: (قائمٌ) و(قائمةٌ) و(مُسَافرٌ): خبر، وهو مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.[1]

أسئلة

س١: ما هو المبتدأ؟ ما هو الخبر؟ إلى كم قسم ينقسم المبتدأ؟

ج١: .....

.....

تمرين

ضع حرف (**م**) أمام المبتدأ والخبر من الجمل الآتية:

الجملة	العلامة	الجملة	العلامة	الجملة	العلامة
قَامَ زَيدٌ		المَسجِدُ مَفتُوحٌ		اضْرِبْ هِندًا	
هِندٌ قَائِمَةٌ		السُّوقُ قَرِيبٌ		لا تَضْرِبْ هِندًا	

(١) * وَالْخَبَرُ قِسْمَانِ: مُفْرَدٌ، وَغَيْرُ مُفْرَدٍ، فَالْمُفْرَدُ نَحْوُ: (زَيْدٌ قَائِمٌ)، وَغَيْرُ الْمُفْرَدِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: الْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ، وَالظَّرْفُ، وَالْفِعْلُ مَعَ فَاعِلِهِ، وَالْمُبْتَدَأُ مَعَ خَبَرِهِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: (زَيْدٌ فِي الدَّارِ، وَزَيْدٌ عِنْدَكَ، وَزَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ، وَزَيْدٌ جَارِيَتُهُ ذَاهِبَةٌ).

نَوَاسِخُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ

قال المصنِّف رحمه الله: بَابُ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ، وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: (كَانَ) وَأَخَوَاتُهَا، وَ(إِنَّ) وَأَخَوَاتُهَا، وَ(ظَنَنْتُ) وَأَخَوَاتُهَا.

الشرح: اعلم -رحمك الله- أن الأصل في المبتدأ والخبر الرفع، إلا إذا دخل عليهما أحد العوامل[١] اللفظية فيُغيّر إعرابهما، وتنقسم هذه العوامل إلى **ثلاثة أقسام:**

القسم الأول: ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر، وهو (كان) وأخواتها[٢]، نحو: (كَانَ الْوَلَدُ مُؤَدَّبًا)، فأنت تلاحظ أن المبتدأ - وهو (الولدُ) - بقي على أصله وهو الرفع، ولكن تغير الخبر - وهو (مُؤَدَّبًا) - من مرفوع إلى منصوب، وذلك بعد دخول (كان) عليه.

القسم الثاني: ما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر عكس الأول، وهو (إنَّ) وأخواتها[٣]، نحو: (إِنَّ مُحَمَّدًا قَائِمٌ)، فنصبت (إنَّ) المبتدأ، وبقي الخبر على أصله.

القسم الثالث: ما ينصب المبتدأ والخبر جميعًا، وهو (ظننت) وأخواتها[٤]، نحو: (ظَنَنْتُ الطَّالِبَ مُجْتَهِدًا). ويُطلَقُ على هذه العوامل الثلاثة وأخواتها: (عوامل النسخ).

---

(١) **العوامل:** جمع (عامل)، وهو: ما أوجب كون آخر الكلمة على وجه مخصوص من الإعراب.

(٢) (كان) وأخواتها كلها أفعال.

(٣) (إنَّ) وأخواتها كلها أحرف.

(٤) (ظننتُ) وأخواتها كلها أفعال.

ولما ذكر المصنف رحمه الله نواسخ المبتدأ والخبر، وذكر أنها على ثلاثة أقسام شرع في بيان كل واحد من هذه النواسخ، وهي:

(كَانَ) وَأَخَوَاتُهَا

قال المصنف رحمه الله: فَأَمَّا (كَانَ) وَأَخَوَاتُهَا فَإِنَّهَا تَرْفَعُ الِاسْمَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ، وَهِيَ: (كَانَ، وَأَمْسَى، وَأَصْبَحَ، وَأَضْحَى، وَظَلَّ، وَبَاتَ، وَصَارَ، وَلَيْسَ، وَمَا زَالَ، وَمَا انْفَكَّ، وَمَا فَتِئَ، وَمَا بَرِحَ، وَمَا دَامَ)، وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا[1]، نَحْوُ: (كَانَ، وَيَكُونُ، وَكُنْ)، وَ(أَصْبَحَ، وَيُصْبِحُ، وَأَصْبِحْ)، تَقُولُ: (كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا)، وَ(لَيْسَ عَمْرٌو شَاخِصًا)، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

الشَّرْح: هذا هو القسم الأول من نواسخ المبتدأ والخبر (كان وأخواتها)، وهي ثلاث عشرة أداة، وكلها أفعال، **وإليك تفصيل كل واحد منها كالتالي:**

الأول: (كَانَ)، نحو: (كَانَ الطَّالِبُ حَافِظًا). **الثاني:** (أَمْسَى)، نحو: (أَمْسَى الشَّابَّانِ مُغْضَبَيْنِ)[2]. **الثالث:** (أَصْبَحَ)، نحو: (أَصْبَحَ الْوَقْتُ مُتَأَخِّرًا). **الرابع:** (أَضْحَى)، نحو: (أَضْحَى الشَّابُّ حَزِينًا). **الخامس:** (ظَلَّ)، نحو: (ظَلَّ

---

(١) أي: تصرَّف من ماضٍ إلى مضارع أو أمر.

(٢) **الإعراب:** (أمسى) فعل ماضٍ يرفع الاسم وينصب الخبر من أخوات (كان)، (الشابان) اسم (أمسى) مرفوع بها، وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه مثنى، (مغضَبَيْنِ) خبرها منصوب بها، وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه مثنى.

الْغُلَامُ مَسْرُورًا)[1]. **السادس**:(**بَاتَ**)، نحو: (بَاتَ الشُّرْطِيُّ بَاحِثًا عَنِ الْمُذْنِبِينَ). **السابع**: (**صَارَ**)، نحو: (صَارَ الطِّينُ إِبْرِيقًا). **الثامن**: (**لَيْسَ**)، نحو: (لَيْسَ مُحَمَّدٌ فَاهِمًا). **التاسع**: (**مَا زَالَ**)، وهي بمعنى (استمرَّ)، نحو: (مَا زَالَ إِبْرَاهِيمُ طَالِبًا). **العاشر**: (**مَا انْفَكَّ**)، وهي أيضًا بمعنى: (استمرَّ)، نحو: (مَا انْفَكَّ إِبْرَاهِيمُ طَالِبًا). **الحادي عشر**: (**مَا فَتِئَ**)، وهي أيضًا بمعنى: (استمرَّ)، نحو: (مَا فَتِئَ إِبْرَاهِيمُ طَالِبًا). **الثاني عشر**: (**مَا بَرِحَ**)، وهي أيضًا بمعنى: (استمر)، نحو: (مَا بَرِحَ إِبْرَاهِيمُ طَالِبًا). **الثالث عشر**:(**مَا دَامَ**)، ومعناها: (بقيَ)، نحو: (لَا أَقُومُ مَا دَامَ زَيْدٌ جَالِسًا).

(إِنَّ) وَأَخَوَاتُهَا

قال المصنف رحمه الله: وَأَمَّا (إِنَّ) وَأَخَوَاتُهَا فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الِاسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ، وَهِيَ: (إِنَّ، وَأَنَّ، وَلَكِنَّ، وَكَأَنَّ، وَلَيْتَ، وَلَعَلَّ)، تَقُولُ: (إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ)، وَ(لَيْتَ عَمْرًا شَاخِصٌ)، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. وَمَعْنَى (إِنَّ، وَأَنَّ) لِلتَّوْكِيدِ، وَ(لَكِنَّ) لِلاسْتِدْرَاكِ، وَ(كَأَنَّ) لِلتَّشْبِيهِ، وَ(لَيْتَ) لِلتَّمَنِّي، وَ(لَعَلَّ) لِلتَّرَجِّي وَالتَّوَقُّعِ.

الشرح: هذا هو القسم الثاني من نواسخ المبتدأ والخبر: (إِنَّ) وأخواتها:

---

(١) **الإعراب**: (ظَلَّ) فعل ماضٍ مبني على الفتح بمعنى (صار)، وهو من أخوات (كان)، (الغلامُ) اسم (ظَلَّ) مرفوع بها، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، (مسرورًا) خبر (ظَلَّ) منصوب بها، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الأول: (إِنَّ) بكسر الهمزة، نحو: (إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ). **الثاني:** (أَنَّ) بفتح الهمزة، نحو: (عَلِمْتُ أَنَّ زَيْدًا قَائِمٌ). **الثالث:** (لَكِنَّ)، نحو: (مُحَمَّدٌ شُجَاعٌ لَكِنَّهُ بَخِيلٌ). **الرابع:** (كَأَنَّ)، نحو: (كَأَنَّ الْغُلَامَ أَسَدٌ). **الخامس:** (لَيْتَ)، نحو: (لَيتَ زيدًا ذَكِيٌّ)[1]. **السادس:** (لَعَلَّ)، نحو: (لَعَلَّ الْفَرَجَ قَرِيبٌ)[2].

(ظَنَّ) وَأَخَوَاتُهَا الْعَشَرَةُ

قال المصنف رحمه الله: وَأَمَّا (ظَنَنْتُ) وَأَخَوَاتُهَا فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ عَلَى أَنَّهُمَا مَفْعُولَانِ لَهَا، وَهِيَ: (ظَنَنْتُ، وَحَسِبْتُ، وَخِلْتُ، وَزَعَمْتُ، وَرَأَيْتُ، وَعَلِمْتُ، وَوَجَدْتُ، وَاتَّخَذْتُ، وَجَعَلْتُ، وَسَمِعْتُ). تَقُولُ: (ظَنَنْتُ زَيْدًا قَائِمًا)، وَ (خِلْتُ عَمْرًا شَاخِصًا)، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

الشرح: هذا هو القسم الثالث من نواسخ المبتدأ والخبر، وتدخل على المبتدأ والخبر على أنهما مفعولان لها، ويقال للمبتدأ مفعول أول، وللخبر مفعول ثانٍ، وكلها -أي: (ظننتُ) وأخواتها- أفعال، **وقد ذكر المصنف رحمه الله منها عشرة، وهي:**

الأول: (ظَنَنْتُ)، نحو: (ظَنَنْتُ زَيْدًا قَائِمًا)[3]. **الثاني:** (حَسِبْتُ)، نحو:

---

(١) **الإعراب:** (ليت) حرف تمنٍّ ونصب ورفع من أخوات (إنَّ)، و(زيدًا) اسمها منصوب بها، وعلامة نصبه الفتحة، (ذكي) خبرها مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

(٢) **الإعراب:** (لعل) حرف ترجٍّ وتوقع ونصب ورفع من أخوات (إنَّ)، و(الفرج) اسمها منصوب بها، وعلامة نصبه الفتحة، (قريب) خبرها مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

(٣) **الإعراب:** (ظننتُ) فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بضمير رفع متحرك وهو (التاء)، (زيدًا) مفعول أول، و(قائمًا) مفعول ثان.

(حَسِبْتُ زَيْدًا عَاقِلًا). **الثالث:** (**خِلْتُ**)،نحو: (خِلْتُ السَّيَّارَةَ جَدِيدَةً). **الرابع:** (**زَعَمْتُ**)، نحو: (زَعَمْتُ عَمْرًا مُؤَدَّبًا). **الخامس:** (**رَأَيْتُ**)، نحو: (رَأَيْتُ الطَّالِبَ مُجْتَهِدًا). **السادس:** (**عَلِمْتُ**)، نحو: (عَلِمْتُ الْحَسَدَ مُهْلِكًا). **السابع:** (**وَجَدْتُ**)، نحو: (وَجَدْتُ الْعِلْمَ نَافِعًا). **الثامن:** (**اتَّخَذْتُ**)، نحو: (اتَّخَذْتُ الْعِلْمَ صَدِيقًا). **التاسع:** (**جَعَلْتُ**)، نحو: (جَعَلْتُ الطِّينَ إِبْرِيقًا). **العاشر:** (**سَمِعْتُ**)، نحو: (سَمِعْتُ زَيْدًا ناصحًا).

أسئلة

س١: إلى كم قسم تنقسم النواسخ؟ ما الذي تعمله (كان) وأخواتها؟ ما الذي تعمله (إنَّ) وأخواتها؟ ما الذي تعمله (ظننت) وأخواتها؟

ج١:.....

.....

تمرينات

١- أَدْخِلْ (كان) أو إحدى أخواتها على كل جملة مِن الجُمَل الآتية، ثم اضبط آخِرَ كلِّ كلمةٍ بالشكل في الفراغات:

(أ)		(ب)	
زَيدٌ قَائمٌ		هِندٌ قَائِمةٌ	
بَكرٌ عَالِمٌ		عَمرٌو حَافِظٌ	
يَاسِرٌ فَقِيهٌ		خَالِدٌ نَحوِيٌّ	

٢- أَدْخِلْ (إنَّ) أو إحدى أخواتها على كل جملة مِن الجُمَل الآتية، ثم اضبط آخِرَ كلِّ كلمةٍ بالشكل في الفراغات، كما مر معك في التمرين الأول:

(أ)		(ب)	
زَيدٌ قَائمٌ		هِندٌ قَائِمةٌ	
بَكرٌ عَالِمٌ		عَمرٌو حَافِظٌ	
يَاسِرٌ فَقِيهٌ		خَالِدٌ نَحوِيٌّ	

٣- أَدْخِلْ (ظَننتُ) أو إحدى أخواتها على كل جملة مِن الجُمَل الآتية، ثم اضبط آخِرَ كلِّ كلمةٍ بالشكل في الفراغات، كما مرَّ معك في التمرين الأول:

(أ)		(ب)	
زَيدٌ قَائمٌ		هِندٌ قَائِمةٌ	
بَكرٌ عَالِمٌ		عَمرٌو حَافِظٌ	
يَاسِرٌ فَقِيهٌ		خَالِدٌ نَحوِيٌّ	

بَابُ النَّعْتِ

قال المصنف رحمه الله: النَّعْتُ تَابِعٌ لِلْمَنْعُوتِ فِي رَفْعِهِ، وَنَصْبِهِ، وَخَفْضِهِ، وَتَعْرِيفِهِ، وَتَنْكِيرِهِ، تَقُولُ: (قَامَ زَيْدٌ الْعَاقِلُ)، وَ(رَأَيْتُ زَيْدًا الْعَاقِلَ)، وَ(مَرَرْتُ بِزَيْدٍ الْعَاقِلِ).

الشرح: اعلم -رحمك الله- أنَّ النعتَ أولُ باب من أبواب التوابع الأربعة، وتقريبه: هو ما وصَفَ اسمًا قبله يتبعُه في جميع أحواله، بمعنى: أنه يتبع منعوته في إعرابه، وفي تعريفه، وتنكيره، أي: إن كان المنعوت -أي: الاسم الأول- مرفوعًا كان النعت مرفوعًا، نحو: (جَاءَ مُحَمَّدٌ الْعَاقِلُ)، وإن كان المنعوت منصوبًا كان النعت منصوبًا، نحو: (رَأَيْتُ مُحَمَّدًا الْعَاقِلَ)، وإن كان المنعوت مخفوضًا كان النعت مخفوضًا، نحو: (مَرَرْتُ بِمُحَمَّدٍ الْعَاقِلِ).

أسئلة

س١: ما هو النعت؟ مثل بثلاثة أمثلة، بحيث يكون الأول منها مرفوعًا، والثاني منصوبًا، والثالث مخفوضًا؟

ج١: .....

.....

تمرين

١- ضع خطًّا تحت النعت في الآيات التالية:

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ [الفاتحة: ٢-٤].

٢- اعرب الجمل الآتية:

١- جَاءَ زَيدٌ العَاقِلُ. ٢- رَأَيتُ رَجُلًا فلسطِينِيًّا. ٣- هِندٌ العَاقِلةُ كَرِيمَةٌ.

الكلمة	إعرابها
جَاءَ	
زَيدٌ	
العَاقِلُ	
رَأَيتُ	
رَجُلاً	
فلسطِينِيًّا	
هِندٌ	
العَاقِلةُ	
كَرِيمَةٌ	

بَابُ الْمَعْرِفَةِ وَأَقْسَامِهَا الْخَمْسَةِ

قال المصنف رحمه الله: وَالْمَعْرِفَةُ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ: الِاسْمُ الْمُضْمَرُ، نَحْوُ: (أَنَا، وَأَنْتَ)، وَالِاسْمُ الْعَلَمُ، نَحْوُ: (زَيْدٍ، وَمَكَّةَ)، وَالِاسْمُ الْمُبْهَمُ، نَحْوُ: (هَذَا، وَهَذِهِ، وَهَؤُلَاءِ)، وَالِاسْمُ الَّذِي فِيهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ، نَحْوُ: (الرَّجُلِ، وَالْغُلَامِ)، وَمَا أُضِيفَ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ.

الشرح: اعلم -وفقك الله- أن الاسم باعتبار التعريف والتنكير ينقسم إلى قسمين: **الأول:** النكرة، وستأتي معك بإذن الله. **الثاني:** المعرفة، وهي: اللفظ الدالُّ على مُعيَّن.

أقسام المعرفة:

وتنقسم المعرفة إلى خمسة أقسام:

القسم الأول: (المضمر)، وهو: ما دل على متكلِّمٍ، كـ(أنا)، أو مخاطب، كـ(أنتَ)، أو غائب، كـ(هو)، وهو اثنا عشر ضميرًا على التفصيل.

القسم الثاني: (العَلَم)، وهو: ما يدل على مُعيَّن، كـ(زَيْدٍ، ومَكَّةَ، وفَرَسٍ).

القسم الثالث: (الاسم المبهم)، وهو: ما لا يدل على معنًى في نفسه إلا بواسطة الإشارة، نحو: (هَذَا كِتَابٌ)، و(هَذِهِ طَالِبَةٌ).

القسم الرابع: (المُحلَّى بالألف واللام)، وهو: كل اسم اقترن به (أل) فأفادته التعريف، نحو: (الرجل)، و(المرأة).

القسم الخامس: (المضاف إلى واحدٍ من الأربعة المتقدمة)، أي: (المضمر، والعلم، والاسم المبهم، والمحلى بالألف واللام)، ويكون معرَّفًا بالمضاف إليه، نحو: (غُلَامُكَ)، و(جَارِيَةُ مُحَمَّدٍ)، و(فَرَسُ هَذَا الرَّجُلِ)، و(سَيَّارَةُ الْأُسْتَاذِ).

أسئلة

س١: ما هي المعرفة؟ ما هو الضمير؟ ما هو العَلَم؟ ما هو اسم الإشارة؟

ج١: .....

.....

تمرين

استخرج من الجمل الآتية أنواع المعارف الخمسة على الترتيب السابق:

الجملة	نوع المعرفة	الجملة	نوع المعرفة
أَنَا أَكْرَهُ البِدَعَ وَأَهْلَهَا		الحِزْبِيَّةُ مَسَّاخَةٌ	
تَعَلَّمَ زَيْدٌ عُلُومًا كَثِيرَةً		مَا عَرَفْتُ نَفسِي إلاَّ بِالنَّحْوِ	
هَذَا فَرَسُ خَالِدٍ		أَنْتُم طُلَّابٌ مُستَفِيدُونَ	

بَابُ النَّكِرَةِ

قال المصنف رحمه الله: وَالنَّكِرَةُ كُلُّ اسْمٍ شَائِعٍ فِي جِنْسِهِ لَا يَخْتَصُّ بِهِ وَاحِدٌ دُونَ آخَرَ، وَتَقْرِيبُهُ: كُلُّ مَا صَلَحَ دُخُولُ الْأَلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ، نَحْوُ: (الرَّجُلِ، وَالْفَرَسِ).

الشرح: اعلم -رحمك الله- أن النكرة كما عرفها المؤلف رحمه الله، وهي: كل اسم شائع في جنسه لا يختص به واحد دون آخر. **ولها علامات، منها:**

١) قَبولُها دخولَ (رُبَّ) عليها، نحو: (رُبَّ رَجُلٍ خَيِّرٍ يَزُورُنَا).

٢) قَبولها دخولَ (أَلْ) عليها، نحو: (الرَّجُلِ)، و(الْفَرَسِ).

أسئلة

س١: ما هي النكرة؟ مثل بمثالٍ لاسم نكرة مصحوبٍ بـ(رُبَّ)؟

ج١: .....

تمرين

استخرج اسمين نكرتين من الجملتين الآتيتين:

الجملة	النكرة	الجملة	النكرة
صَلَّى بِنَا رَجُلٌ مِنَ العِرَاقِ		زَارَنَا شَيْخٌ مِنْ حَضرَمَوتَ	

بَابُ الْعَطْفِ

قال المصنِّف رحمه الله: وَحُرُوفُ الْعَطْفِ عَشَرَةٌ، وَهِيَ: الْوَاوُ، وَالْفَاءُ، وَثُمَّ، وَأَوْ، وَأَمْ، وَإِمَّا، وَبَلْ، وَلَا، وَلَكِنْ، وَحَتَّى فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ.

الشَّرح: ذكر المصنف رحمه الله حروف العطف على الإجمال، ونحن نفصلها بإذن الله ﷻ بابًا بابًا، وهي:

١- (**الواو**)، نحو: (جَاءَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو)، و(صَلَّيْنَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ قَصْرًا).
٢- (**الفاء**)، نحو: (جاءَ زيدٌ فعمرٌو). ٣- (**ثُمَّ**)، نحو: (جَاءَ زَيْدٌ ثُمَّ عَمْرٌو).
٤- (**أَوْ**)، نحو: (اقْرَأِ الْقُرْآنَ أَوِ الْحَدِيثَ). ٥- (**أَمْ**)، نحو: (أَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ أَمْ قَرَأْتَ الْحَدِيثَ). ٦- (**إِمَّا**)، نحو: (إِمَّا أن تذهَبَ مَعْنَا وإِمَّا مَعَ أَبيكَ).
٧- (**بَلْ**)، نحو: (جَاءَ زَيْدٌ بَلْ عَمْرٌو). ٨- (**لَا**)، نحو: (جَاءَ زَيْدٌ لَا عَمْرٌو).
٩- (**لَكِنْ**)، نحو: (لَا أُحِبُّ الْعَاقَّ لَكِنِ الْبَارَّ). ١٠- (**حَتَّى**)، نحو: (أَكَلْتُ السَّمَكَةَ حَتَّى رَأْسَهَا).

حُكْمُ الْمَعْطُوفِ بِحَرْفِ الْعَطْفِ

قال المصنف رحمه الله: فَإِنْ عَطَفْتَ بِهَا عَلَى مَرْفُوعٍ رَفَعْتَ، أَوْ عَلَى مَنْصُوبٍ نَصَبْتَ، أَوْ عَلَى مَخْفُوضٍ خَفَضْتَ، أَوْ عَلَى مَجْزُومٍ جَزَمْتَ، تَقُولُ: (قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو، وَرَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمْرٍو، وَزَيْدٌ لَمْ يَقُمْ وَلَمْ يَقْعُدْ[1]).

---

(١) لو قال: (زيد لم يقم ويقعد) كان أوضح؛ لكونه من باب عطف الفعل على الفعل.

الشَّرْح: هذه الأحرف العشرة المسماة بـ(حروف العطف) تجعل ما بعدها تابعًا لما قبلها في حكمها الإعرابي في جميع أحواله، مرفوعًا كان، نحو: (قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو)، أو منصوبًا، نحو: (رَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا)، أو مجرورًا، نحو: (مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمْرٍو)، أو مجزومًا، نحو: (زَيْدٌ لَمْ يَقُمْ وَيَقْعُدْ).

أسئلة

س١: كم عدد حروف العطف؟ اذكر ثلاثةً منها مع التمثيل؟

ج١: .....

تمرين

أَدخِلْ في الجمل الآتية حَرفًا من حروف العطف العشرة التي مرَّت معك:

(أ)	(ب)	(ج)
جَاءَ زَيدٌ...عَمْرٌو	أَقَرَأْتَ القُرْآنَ...الحَدِيثَ	لا أُحِبُّ الكَسُولَ...المُجْتَهِدَ
رَأَيتُ زَيدًا...عَمْرًا	سَجَنتُ المَظْلُومَ...الظَّالِمَ	أَكَلْتُ السَّمَكَةَ...رَأْسَهَا

بَابُ التَّوْكِيدِ

قال المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ: التَّوْكِيدُ: تَابِعٌ لِلْمُؤَكَّدِ فِي رَفْعِهِ، وَنَصْبِهِ، وَخَفْضِهِ، وَتَعْرِيفِهِ. وَيَكُونُ بِأَلْفَاظٍ مَعْلُومَةٍ، وَهِيَ: النَّفْسُ، وَالْعَيْنُ، وَكُلٌّ، وَأَجْمَعُ، وَتَوَابِعُ أَجْمَعَ، وَهِيَ: أَكْتَعُ، وَأَبْتَعُ، وَأَبْصَعُ، تَقُولُ: (قَامَ زَيْدٌ نَفْسُهُ، وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ، وَمَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَ).

الشَّرْحُ: ذكر المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ أن التَّوكيدَ يتبع المؤكَّد، أي: تتبع الكلمةُ الثانيةُ الكلمةَ الأُولى في جميع أحوالها، ومعنى هذا: أنه إذا كانت الكلمة الأُولى مرفوعةً كانت الكلمة الثانية مرفوعةً، وإذا كانت الأولى منصوبة كانت الثانية منصوبة، وإذا كانت الأولى مخفوضة كانت الثانية مخفوضة.

فمثال الأول: (جَاءَ زَيْدٌ زَيْدٌ)، و(جَاءَ زيدٌ نفسُه)، ومثال الثاني: (رَأيتُ زيدًا عَينَهُ)، و(رَأَيتُ القَومَ كُلَّهُم)، ومثال الثالث: (مررتُ بزيدٍ زَيدٍ)، و(مَررتُ بالقَومِ أجمعينَ).

وإذا كان التوكيد بـ(أَجمَع) جاز لك أن تأتي بهذه الكلمات: (أَكْتَع، أَبتَع، أَبصَع)؛ لزيادة التوكيد، فتقول: (جاء القوم أَجمَعُونَ أَكتَعُونَ أَبتَعُونَ أَبصَعُونَ).

أسئلة

س١: ما هو التوكيد؟ مثِّل بثلاثة أمثلة مختلفة للتوكيد بحالاته الثلاث؟

ج١: .....

بَابُ الْبَدَلِ

قال المصنِّف رحمه الله: إِذَا أُبْدِلَ اسْمٌ مِنِ اسْمٍ، أَوْ فِعْلٌ مِنْ فِعْلٍ تَبِعَهُ فِي جَمِيعِ إِعْرَابِهِ. وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَقْسَامٍ: بَدَلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ، وَبَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ، وَبَدَلُ الِاشْتِمَالِ، وَبَدَلُ الْغَلَطِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: (قَامَ زَيْدٌ أَخُوكَ)، وَ(أَكَلْتُ الرَّغِيفَ ثُلُثَهُ)، وَ(نَفَعَنِي زَيْدٌ عِلْمُهُ)، وَ(رَأَيْتُ زَيْدًا الْفَرَسَ)، أَرَدْتَ أَنْ تَقُولَ: (الْفَرَسَ) فَغَلِطْتَ فَأَبْدَلْتَ زَيْدًا مِنْهُ.

الشرح: البدل: هو ما أُبدِل من غيره. وحكمه -أي: ما أُبدِل من غيره-: أنه يتبع المبدل منه في إعرابه، ومعنى هذا: أنه إذا كان المبدَل منه مرفوعًا كان البَدَل مرفوعًا، وإذا كان المُبدَل منه منصوبًا كان البَدَل منصوبًا، وإذا كان المُبدَل منه مخفوضًا كان البَدَل مخفوضًا، كما مرَّ معك في التوكيد.

وإليك أمثلة ذلك: ١- (حَضَرَ عُمَرُ أَخُوكَ). ٢- (رَأَيْتُ عَمْرًا أَخَا زَيْدٍ)[1]. ٣- (مَرَرْتُ بِخَالِدٍ أَبِي بِلَالٍ).

وقوله: (وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَقْسَامٍ...) إلى آخره: فيه أن البدل -كما ترى- ينقسم إلى أربعة أقسام:

القسم الأول: (بدل الشيء من الشيء)[2]، نحو: (زَارَنَا الشَّيْخُ أَبُو بِلَالٍ).

---

(١) الإعراب: (رأيت) فعل وفاعل، و(عمرًا) مفعول به منصوب، (أخا) بدل من (عمرًا)، وبدل المنصوب منصوب مثله، وهو مضاف، و(زيد) مضاف إليه.

(٢) وهو المسمى بـ(بدل كل من كل).

القسم الثاني: (بدل بعض من كل)، نحو: (أَكَلتُ الرَّغِيفَ نِصفَهُ). **القسم الثالث:** (بدل الاشتمال[1])، نحو: (نَفَعَنِي زَيْدٌ عِلْمُهُ). **القسم الرابع:** (بدل الغلط)، نحو: (رَأَيْتُ إِنْسَانًا، فَرَسًا).

أسئلة

س١: ما هو البدلُ؟ إلى كم قسم ينقسم البدل؟ أعرب الأمثلة الآتية: (جَاءَ عَمْرٌو أَخُوكَ). (رَأَيْتُ سَعْدًا يَدَهُ). (مَرَرتُ بزَيْدٍ الْفَرَسِ)؟

ج١: .....

.....

تمرين

ضَعْ في كُلِّ جُمْلَة مِن الجُمَل الآتيةِ بدلًا مطابقًا مناسبًا، واذكر نوعه:

البدل	نوعه	البدل	نوعه
قَامَ زَيدٌ.....خَطِيبًا		رَأَيتُ زَيدًا.....	
أَكَلتُ الرَّغِيفَ.....		مَرَرتُ بِزَيدٍ.....	
نَفَعَنِي زَيدٌ.....		رَكِبتُ البَاصَ.....	

---

(١) **(بدل الاشتمال):** هو ما كان بينه وبين المبدل منه ملابسة باشتمال البدل على المبدل منه، نحو: (أَعْجَبَنِي زَيْدٌ عِلْمُهُ).

بَابُ مَنْصُوبَاتِ الأَسْمَاءِ

قال المصنِّف رحمه الله: الْمَنْصُوبَاتُ خَمْسَةَ عَشَرَ، وَهِيَ: الْمَفْعُولُ بِهِ، وَالْمَصْدَرُ، وَظَرْفُ الزَّمَانِ، وَظَرْفُ الْمَكَانِ، وَالْحَالُ، وَالتَّمْيِيزُ، وَالْمُسْتَثْنَى، وَاسْمُ (لَا)، وَالْمُنَادَى، وَالْمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ، وَالْمَفْعُولُ مَعَهُ، وَخَبَرُ (كَانَ) وَأَخَوَاتِهَا، وَاسْمُ (إِنَّ) وَأَخَوَاتِهَا، وَالتَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: النَّعْتُ، وَالْعَطْفُ، وَالتَّوْكِيدُ، وَالْبَدَلُ.

الشَّرح: اعلم -وفقك الله، وبارك فيك، وسدد خطاك- أنَّ الأسماء لا تكون منصوبة إلا إذا وقعت في أحد هذه المواقع الخمسة عشر، وقد ذكرها لك المصنِّف -رحمه الله تعالى وأسكنه فسيح جناته- بشكل مجمل، ونحن ههنا -بإذن الله- نفصلها لك بابًا بابًا كما مرَّ معنا في أبواب المرفوعات، مع ذكر أمثلة في جميع أبوابها.

بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ

قال المصنِّف رحمه الله: وَهُوَ الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ الْفِعْلُ، نَحْوُ قَوْلِكَ: (ضَرَبْتُ زَيْدًا)، وَ(رَكِبْتُ الْفَرَسَ).

الشَّرح: هذا هو أول باب من أبواب الأسماء المنصوبة، وهو (المفعول به)، والمراد في تسميته بـ(المفعول به): أي: أن الفعل يقع عليه، نحو: (فَهِمَ زَيْدٌ الدَّرْسَ)، و(لَمْ يَفْهَمْ زَيْدٌ الدَّرْسَ)[1].

أَقْسَامُ الْمَفْعُولِ بِهِ

قال المصنِّف رحمه الله: وَهُوَ قِسْمَانِ: ظَاهِرٌ، وَمُضْمَرٌ، فَالظَّاهِرُ: مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، وَالْمُضْمَرُ قِسْمَانِ: مُتَّصِلٌ، وَمُنْفَصِلٌ، فَالْمُتَّصِلُ اثْنَا عَشَرَ، وَهِيَ: ضَرَبَنِي، وَضَرَبَنَا، وَضَرَبَكَ، وَضَرَبَكِ، وَضَرَبَكُمَا، وَضَرَبَكُمْ، وَضَرَبَكُنَّ، وَضَرَبَهُ، وَضَرَبَهَا، وَضَرَبَهُمَا، وَضَرَبَهُمْ، وَضَرَبَهُنَّ.

وَالْمُنْفَصِلُ اثْنَا عَشَرَ، وَهِيَ: إِيَّايَ، وَإِيَّانَا، وَإِيَّاكَ، وَإِيَّاكِ، وَإِيَّاكُمَا، وَإِيَّاكُمْ، وَإِيَّاكُنَّ، وَإِيَّاهُ، وَإِيَّاهَا، وَإِيَّاهُمَا، وَإِيَّاهُمْ، وَإِيَّاهُنَّ.

الشَّرح: ينقسم المفعول به -كالفاعل تمامًا- إلى قسمين:

---

(١) **الإعراب:** (لم) حرف نفي وجزم وقلب، (يفهم) فعل مضارع مجزوم بـ(لم)، (زيد) فاعل، (الدرس) مفعول به.

الأول: الظاهر.[١] **والثاني**: المضمر.[٢]

فالظاهر نحو: (زيدًا) من قولك: (ضَرَبْتُ زَيْدًا).

والمضمر، وهو على قسمين: متصلٍ، ومنفصلٍ، ولكل واحد منهما اثنا عشر لفظًا كما هو الحال في الفاعل، وإليك أمثلة القسم الأول منهما:[٣]

الأول: (**الياء**)، نحو: (أَطَاعَنِي زَيْدٌ)[٤]. **الثاني**: (**نا**)، نحو: (نَفَعَنَا نُصْحُ زَيدٍ). **الثالث**: (**الكاف**) بالفتح، ويكون للمذكر، نحو: (صَاحِبِ ابْنَكَ الْيَوْمَ يَنْفَعْكَ غَدًا). **الرابع**: (**الكاف**) بالكسر، ويكون للمؤنث، نحو: (أَجَاءَكِ غُلَامُكِ؟). **الخامس**: (**كُمَا**)، نحو: (أَفَادَكُمَا أَبُوبَكْرٍ). **السادس**: (**كُمْ**)، نحو: (أَطَاعَكُمْ الطُّلَّابُ). **السابع**: (**كُنَّ**)، نحو: (عَلَّمَتْكُنَّ الْمُدَرِّسَةُ). **الثامن**: (**الهاء المبنية على الضم**)، نحو: (أَفَادَهُ عَمْرٌو). **التاسع**: (**الهاء المتصل بها ألف**)، نحو: (عَلَّمَهَا زَيدٌ)[٥]. **العاشر**: (**هُمَا**)، نحو: (دَعَاهُمَا زَيدٌ)[٦]. **الحادي عشر**: (**هُمْ**)،

---

(١) **الظاهر**: هو ما دل على معناه بدون حاجة إلى قرينة تكلم، أو خطاب، أو غيبة.

(٢) **المضمر**: هو ما لا يدل على معناه إلا بقرينة تكلم، أو خطاب، أو غيبة.

(٣) وهو المتصل، وسمي: (متصلًا)؛ لكونه كالجزء من فعله، كما سيأتي معك في الأمثلة.

(٤) **الإعراب**: (أطاعَ) فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، و(النون) للوقاية، و(الياء) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم، و(زيد) فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(٥) **الإعراب**: (علَّم) فعل ماضٍ مبني على الفتح، و(الهاء) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، و(زيد) فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(٦) **الإعراب**: (دعا) فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر منع من ظهوره التعذر، (هما) ضمير متصل مبني على السكون في حل نصب مفعول به مقدم، و(زيد) فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

نحو: (عَلَّمَهُمْ زَيْدٌ). **الثاني عشر:** (هُنَّ)، نحو: (أَطَاعَهُنَّ أَوْلَادُهُنَّ).

والمنفصل اثنا عشر أيضًا، وهي: (إِيَّايَ، وإِيَّانَا، وإِيَّاكَ -بفتح الكاف- وإِيَّاكِ -بكسره- وإِيَّاكُمَا، وإِيَّاكُمْ، وإِيَّاكُنَّ، وإِيَّاهُ، وإِيَّاهَا، وإِيَّاهُمَا، وإِيَّاهُمْ، وإِيَّاهُنَّ)، تقول: (مَا رَأيتُ إِلَّا إِيَّاهُ)، و(مَا رَأَيْتُ إِلَّا إِيَّاهُنَّ)[1]، وعلى ذلك قس.

أسئلة

س١: ما هو المفعول به؟ إلى كم قسم ينقسم المفعول به؟

ج١: .....

تمرين

ضَعْ في الجمل الآتية ما يناسبها من هذه الكلمات:

(الطَّالِبُ،الكِتَابُ،القَلَمُ،المَدرَسَةُ،الحَافِلَةُ،القَرِيَةُ،إِيَّايَ،إِيَّاهُ،كَ،نَا،هُمَا،هُنَّ).

(أ)	(ب)	(ج)	(د)
ضَرَبَ الأُستَاذُ....	دَخَلَ زَيدٌ....	مَا ضَرَبتَ إلاَّ....	مَا ضَرَبَ....زيد
رَأَى زَيـدٌ....	رَكِبَ زَيدٌ....	مَا جَالَسْتَ إلاَّ....	عَلَّمْتُ....عِندَكَ
اشتَرَى زَيدٌ....	وَصَلَ زَيدٌ....	ضَرَبَ....زَيدٌ	دَرَّستُ....الفِقهَ

---

(١) **الإعراب:** (ما) نافية، و(رأيت) فعل وفاعل، و(إلا) حرف استثناء، و(إيا) ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب على المفعولية، و(الهاء) حرف غيبة، و(النون) حرف لجمع الإناث.

بَابُ الْمَصْدَرِ

قال المصنِّف رحمه الله: الْمَصْدَرُ: هُوَ الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يَجِيءُ ثَالِثًا فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ، نَحْوُ: (ضَرَبَ، يَضْرِبُ، ضَرْبًا). وَهُوَ قِسْمَانِ: لَفْظِيٌّ، وَمَعْنَوِيٌّ، فَإِنْ وَافَقَ لَفْظُهُ لَفْظَ فِعْلِهِ فَهُوَ لَفْظِيٌّ، نَحْوُ: (قَتَلْتُهُ قَتْلًا)، وَإِنْ وَافَقَ مَعْنَى فِعْلِهِ دُونَ لَفْظِهِ فَهُوَ مَعْنَوِيٌّ، نَحْوُ: (جَلَسْتُ قُعُودًا، وَقُمْتُ وُقُوفًا)، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

الشَّرح: المصدر: هو الاسم الذي يجيء ثالثًا في تصريف الفعل، أي أنك إذا أردت أن تصرِّف الفعل فإنك تذكر الماضي أوَّلًا، ثم تجيء بالمضارع، ثم بالمصدر، فتقول: (ضَرَبَ، يَضْرِبُ، ضَرْبًا)، و(أَكَلَ، يَأْكُلُ، أَكْلًا).

وهو قسمان: لفظيٌّ: وهو: ما اتفق لفظًا ومعنًى، نحو: (قَعَدْتُ قُعُودًا)، و(مَشَيْتُ مَشْيًا)، وغير ذلك. **ومعنويٌّ**: وهو: ما اتفق معنًى واختلف لفظًا، نحو: (قُمْتُ وُقُوفًا)، و(جَلَسْتُ قُعُودًا)[1]، وما أشبه ذلك.

أسئلة

س١: ما هو المصدر (المفعول المطلق)؟ مَثِّلْ بمثالين للمفعول المطلق؟

ج١: .....

---

(١) **الإعراب:** (جلستُ) فعل وفاعل، (قعودًا) مفعول مطلق معنوي منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

بَابُ ظَرْفِ الزَّمَانِ وَظَرْفِ الْمَكَانِ

قال المصنِّف رَحِمَهُ اللَّهُ: ظَرْفُ الزَّمَانِ: هُوَ اسْمُ الزَّمَانِ الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ (فِي)، نَحْوُ: (الْيَوْمَ، وَاللَّيْلَةَ، وَغُدْوَةً، وَبُكْرَةً، وَسَحَرًا، وَغَدًا، وَعَتَمَةً، وَصَبَاحًا، وَمَسَاءً، وَأَبَدًا، وَأَمَدًا، وَحِينًا)، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَظَرْفُ الْمَكَانِ: هُوَ اسْمُ الْمَكَانِ الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ (فِي)، نَحْوُ: (أَمَامَ، وَخَلْفَ، وَقُدَّامَ، وَوَرَاءَ، وَفَوْقَ، وَتَحْتَ، وَعِنْدَ، وَمَعَ، وَإِزَاءَ، وَحِذَاءَ، وَتِلْقَاءَ، وَهُنَا، وَثَمَّ)، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

الشَّرْحُ: اعلم -رحمك الله- أنَّ الظرف معناه في اللغة: الوعاء، ويسمى أيضًا بـ(المفعول فيه)، **وهو على نوعين: الأول:** ظرف الزمان، وهو اثنا عشر لفظًا:

الأول: (**اليومَ**)، نحو: (صُمْتُ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ). **الثاني:** (**الليلةَ**)، نحو: (قَرَأْتُ الْقُرْآنَ اللَّيْلَةَ). **الثالث:** (**غُدْوَةً**)، نحو: (قَرَأْتُ سُورَةَ الْكَهْفِ غُدْوَةَ الْجُمُعَةِ). **الرابع:** (**بُكْرةً**)، نحو: (نُسَافِرُ بُكْرَةً). **الخامس:** (**سَحَرًا**)، نحو: (أَكَلْتُ التَّمرَةَ سَحَرًا). **السادس:** (**غَدًا**)، نحو: (يُفْتَحُ الدَّرْسُ غَدًا). **السابع:** (**عَتَمَةً**)، نحو: (أُصَلِّي الْعِشَاءَ عَتَمَةً). **الثامن:** (**صَبَاحًا**)، نحو: (سَافَرْتُ صَبَاحًا). **التاسع:** (**مَسَاءً**)، نحو: (ذَهَبْتُ النُّزْهَةَ مَسَاءً). **العاشر:** (**أَبَدًا**)، نحو: (لَا أُكَلِّمُ الْمُبْتَدِعَ أَبَدًا). **الحادي عشر:** (**أَمَدًا**)، نحو قوله تعالى: ﴿تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُۥٓ أَمَدًۢا بَعِيدًا﴾[آل عمران:٣٠]. **الثاني عشر:** (حِينًا)، نحو: (صَاحَبْتُكَ حِينًا مِنَ الدَّهْرِ).

الثَّـانِي: ظَرْفُ المَكانِ، وهو كثير، كـ: (الدار)، و(المسجد)، و(المدرسة)،

و(قُدَّام)، و(أمام)، تقول: (دَخَلتُ المسجِدَ)، و(زَيدٌ قُدَّامَك)، و(هِندٌ أمامَكَ)، وما أشبه ذلك.

أسئلة

س١: إلى كم يَنقسِم الظرف؟ مثِّل بمثالين لظرف الزمان، وآخَرينِ لظرف المكان؟

ج١: .....

.....

تمرين

اجعل كلَّ واحد من الألفاظ الآتية مفعولًا فيه في جملة مفيدة:

(عَتَمَةً، صباحًا، ضَحْوَةً، غَدًا، أَمَامَ، قُدَّامَ، مساءً، اليومَ):

(أ)	(ب)	(ج)	(د)

بَابُ الْحَالِ

قال المصنِّف رَحِمَهُ اللَّهُ: الْحَالُ: هُوَ الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ الْمُفَسِّرُ لِمَا انْبَهَمَ[1] مِنَ الْهَيْئَاتِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: (جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا)، وَ(رَكِبْتُ الْفَرَسَ مُسْرَجًا)، وَ(لَقِيتُ عَبْدَاللهِ رَاكِبًا)، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

الشَّرْح: **أولًا: تعريف الحال لغةً:** هو ما عليه الشيء من خير أو شر.

ثانيًا: تعريفه اصطلاحًا: هو الاسم المنصوب المفسِّر لما استبهم من الهيئات.

اعلم -رحمك الله- أنَّ الحال يأتي لبيان صفة الفاعل أو المفعول، نحو: (جَاءَ مُحَمَّدٌ رَاكِبًا)، أي أنه كان راكبًا حال مجيئه، ونحو: (رَأَيْتُ أَبَاكَ نَائِمًا)، أي: رأيتُه حال كونه نائمًا، فـ(راكبًا) و(نائمًا): حالان، وعليها قس.[2]

أسئلة

س١: ما هو الحال لغةً واصطلاحًا؟ مثل للحال بثلاثة أمثلة مختلفة؟

ج١: .....

.....

---

(١) لو قال: (استُبْهم) لكان أولى.

(٢) * وَلَا يَكُونُ إِلَّا نَكِرَةً، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ، وَلَا يَكُونُ صَاحِبُهَا إِلَّا مَعْرِفَةً.

بَابُ التَّمْيِيزِ

قال المصنِّف رحمه الله: التَّمْيِيزُ: هُوَ الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ الْمُفَسِّرُ لِمَا انْبَهَمَ مِنَ الذَّوَاتِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: (تَصَبَّبَ زَيْدٌ عَرَقًا)، وَ(تَفَقَّأَ بَكْرٌ شَحْمًا)، وَ(طَابَ مُحَمَّدٌ نَفْسًا)، وَ(اشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ غُلَامًا)، وَ(مَلَكْتُ تِسْعِينَ نَعْجَةً)، وَ(زَيْدٌ أَكْرَمُ مِنْكَ أَبًا)، وَ(أَجْمَلُ مِنْكَ وَجْهًا).[1]

الشرح: **أوَّلًا: تعريف التمييز:** اعلم -رحمك الله- أن التمييز: هو الاسم المنصوب المفسر لما استبهم[2] من الذوات، نحو: (اشْتَرَيْتُ رِطْلًا عَسَلًا)، و(اشتَريتُ عِشرِينَ قَلَمًا)، و(اشْتَرَيْتُ فَدَّانًا أَرْضًا)، و(عِنْدِي خَاتَمٌ حَدِيدًا)، فكل من: (عَسَلًا)، و(قَلَمًا)، و(أَرْضًا)، و(حَدِيدًا): تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أسئلة

س١: ما هو التمييز؟ مَثِّل للتمييز بثلاثة أمثلة مختلفة، وأعرب واحدًا منها؟

ج١: .....

.....

(١) * وَلَا يَكُونُ إِلَّا نَكِرَةً، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ.

(٢) أي: ما خفي واستتر.

بَابُ الاسْتِثْنَاء

قال المصنِّف رَحِمَهُ اللَّهُ: وَحُرُوفُ الِاسْتِثْنَاءِ ثَمَانِيَةٌ، وَهِيَ: (إِلَّا، وَغَيْرٌ، وَسِوًى، وَسُوًى، وَسَوَاءٌ، وَخَلَا، وَعَدَا، وَحَاشَا).[1]

الشَّرْح: **الاستثناء لغةً:** هو مطلق الإخراج. **واصطلاحًا:** هو إخراج الاسم الواقع بعد أداة الاستثناء من حكم ما قبلها، نحو: (نَجَحَ الطُّلَّابُ إِلَّا زَيْدًا)، و(تَعَلَّم الطُّلَّابُ إِلَّا خَالِدًا)، فـ(زيدًا)، و(خالدًا): تمييزان منصوبان، وعلامة نصبهما الفتحة.

وأما (غَيْرٌ، وَسِوًى، وَسُوًى، وَسَوَاءٌ): فيُجَرُّ الاسم بعدها، تقول: (قَامَ القومُ غيرَ زَيدٍ)، و(رأيتُ النَّاسَ سِوَى زيدٍ)، و(رَكِبَ الطَّالباتُ سُوَى هِندٍ)، و(حَضرَ المدرِّسون سَوَاء بَكرٍ).

وأما (خَلَا، وَعَدَا، وَحَاشَا): فلك جر الاسم بعدها ولك نصبه، تقول: (قَامَ الْقَوْمُ خَلَا زَيْدًا، وَزَيْدٍ)، وَ(عَدَا عَمْرًا، وَعَمْرٍو)، وَ(حَاشَا بَكْرًا، وَبَكْرٍ).

---

(١) * فَالْمُسْتَثْنَى بِـ(إِلَّا) يُنْصَبُ إِذَا كَانَ الْكَلَامُ تَامًّا مُوجَبًا، نَحْوُ: (قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا)، وَ(خَرَجَ النَّاسُ إِلَّا عَمْرًا). وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ مَنْفِيًّا تَامًّا جَازَ فِيهِ الْبَدَلُ وَالنَّصْبُ عَلَى الِاسْتِثْنَاءِ، نَحْوُ: (مَا قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدٌ، وَإِلَّا زَيْدًا). وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ نَاقِصًا كَانَ عَلَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ، نَحْوُ: (مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ)، وَ(مَا ضَرَبْتُ إِلَّا زَيْدًا)، وَ(مَا مَرَرْتُ إِلَّا بِزَيْدٍ). وَالْمُسْتَثْنَى بِـ(غَيْرٍ، وَسِوًى، وَسُوًى، وَسَواءٍ) مَجْرُورٌ لَا غَيْرُ. وَالْمُسْتَثْنَى بِـ(خَلَا، وَعَدَا، وَحَاشَا) يَجُوزُ نَصْبُهُ وَجَرُّهُ، نَحْوُ: (قَامَ الْقَوْمُ خَلَا زَيْدًا، وَزَيْدٍ)، وَ(عَدَا عَمْرًا، وَعَمْرٍو)، وَ(حَاشَا بَكْرًا، وَبَكْرٍ).

أسئلة

س١: ما هو الاستثناء لغةً واصطلاحًا؟ ما حكم الاسم الواقع بعد (إلَّا)، وما حكم الاسم الواقع بعد (سِوَى) و(سُوَى) و(سَوَاء)، وما حكم الاسم الواقع بعد (خلا) و(عَدَا) و(حَاشَا)؟ مثِّل بمثالين للاسم الواقع بعد (إلَّا)، ومثالين للاسم الواقع بعد (سِوَى) ولغاتها، ومثالٍ لاسم مجرور واقع بعد (خلا)، ومثال لاسم منصوب واقع بعد (عدا)؟

ج١: .....

.....

.....

.....

.....

تمرين

ضَعْ في كل مكان مِن الأمكنة الخالية مِن الأمثلة الآتية مستثنًى مناسبًا:

(أ)	(ب)	(ج)
جَاءَ الْقَوْمُ إِلاَّ ...	دَخَلَ النَّاسُ سِوَى...	ذَهَبَ الطُّلَّابُ خَلا...
خَرَجَ النَّاسُ إِلاَّ...	عَادَ الحُجَّاجُ سُوَى...	حَضَرَ المُدَرِّسُونَ عَدَا...
قَامَ القَومُ غَيرَ...	وَصَلَ الهُنُودُ سَوَاء...	رَكِبَ الطُّلَّابُ حَاشَا...

بَابُ (لا)

قال المصنِّف رَحِمَهُ اللَّهُ: اعْلَمْ أَنَّ (لَا) تَنْصِبُ النَّكِرَاتِ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ إِذَا بَاشَرَتِ النَّكِرَةَ وَلَمْ تَتَكَرَّرْ (لَا)، نَحْوُ: (لَا رَجُلَ فِي الدَّارِ)، فَإِنْ لَمْ تُبَاشِرْهَا وَجَبَ الرَّفْعُ، وَوَجَبَ تَكْرَارُ (لَا)، نَحْوُ: (لَا فِي الدَّارِ رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ).[1]

الشَّرْح: اعلم -وفقك الله- أن (لا) النافية للجنس تنصب النكرات بغير تنوين بشرطين: **الأول:** أن يكون اسمها بعدها مباشَرةً. **الثاني:** أن لا تتكرر، نحو: (لا رَجُلَ في الدَّارِ)، و(لا غُلامَ في المَدرَسةِ)، و(لا طَالِبَ عِندَنَا)، فإن لم تُباشِرهَا -كأن يدخل بينها وبين اسمها جار ومجرور- يبطل عملها، ويُرفَع حينها اسمها وتُكرَّر (لا)، نحو: (لا في الدار رجلٌ ولا امرأةٌ)، و(لا في المدرسة طالبٌ ولا مُدرِّسٌ).

أسئلة

س١: ما الذي تعمله (لا) النافية للجنس؟ ما شروط وجوب عملها؟

ج١: .....

---

(١) * فَإِنْ تَكَرَّرَتْ (لَا) جَازَ إِعْمَالُهَا وَإِلْغَاؤُهَا، فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: (لَا رَجُلَ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةَ)، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: (لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةٌ).

بَابُ الْمُنَادَى

قال المصنِّف رَحِمَهُ اللَّهُ: الْمُنَادَى خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ: الْمُفْرَدُ الْعَلَمُ، وَالنَّكِرَةُ الْمَقْصُودَةُ، وَالنَّكِرَةُ غَيْرُ الْمَقْصُودَةِ، وَالْمُضَافُ، وَالشَّبِيهُ بِالْمُضَافِ.[١]

الشَّرح: المنادى: هو المطلوب إقباله. وهو خمسة أنواع:

١- **المفرد العلم**، نحو: (يَا مُحَمَّدُ)[٢]. ٢- **النكرة المقصودة**[٣]، نحو: (يَا رَجُلُ تَنَبَّهْ). ٣- **النكرة غير المقصودة**، كقول الأعمى: (يَا رَجُلًا خُذْ بِيَدِي)[٤]. ٤- **المضاف**[٥]، نحو: (يَا ضَارِبَ زَيدٍ تَأَدَّبْ). ٥- **الشبيه بالمضاف**، نحو: (يَا حَافِظًا دَرْسَهُ)[٦].

أسئلة

س١: ما هو المنادى؟ إلى كم ينقسم؟ مثِّل لواحد من أنواعه الخمسة؟

ج١: .....

---

(١) * فَأَمَّا الْمُفْرَدُ الْعَلَمُ، وَالنَّكِرَةُ الْمَقْصُودَةُ فَيُبْنَيَانِ عَلَى الضَّمِّ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ، نَحْوُ: (يَا زَيْدُ)، وَ(يَا رَجُلُ)، وَالثَّلَاثَةُ الْبَاقِيَةُ مَنْصُوبَةٌ لَا غَيْرُ.

(٢) **الإعراب:** (يا) حرف نداء، (محمدُ) منادى مبني على الضم في محل نصب.

(٣) وهي: المعنيَّة، أي: تقصد شخصًا معيَّنًا، وإعرابها كإعراب الأول.

(٤) **الإعراب:** (يا) حرف نداء، (رجلًا) منادى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

(٥) وهو: إسناد كلمة إلى كلمة، كما سيأتي معك في المثال.

(٦) **الإعراب:** (يا) حرف نداء، (حافظًا) منادى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

بَابُ الْمَفْعُولِ لأَجْلِهِ

قال المصنِّف رَحِمَهُ اللَّهُ: وَهُوَ الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يُذْكَرُ بَيَانًا لِسَبَبِ وُقُوعِ الْفِعْلِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: (قَامَ زَيْدٌ إِجْلَالًا لِعَمْرٍو)، وَ(قَصَدْتُكَ ابْتِغَاءَ مَعْرُوفِكَ).

الشَّرْح: المفعول لأجله: هو الاسم المنصوب الذي يذكر بيانًا لسبب وقوع الفعل القلبي، نحو: (طَلَبْتُ الْعِلْمَ قُرْبَةً إِلَى اللهِ)، فـ(قربةً) هنا من أعمال القلوب أُرِيدَ بها وجهُ الله، وهي منصوبة، وهذا معنى قولهم: (مفعول لأجله).

أسئلة

س١: ما هو المفعول لأجله؟ مثِّل بمثالين للمفعول لأجله وأعرب واحدًا منهما؟

ج١: .....

.....

تمرين

ضَعْ في كلِّ مِن الأمكنة الخالية مِن الأمثلة الآتية مفعولًا لأجله مناسبًا:

(أ)	(ب)	(ج)
قُمتُ....لِلضَّيفِ	زُرتُكَ....نُصحِكَ	تَعَلَّمتُ....مِنَ الجهلِ
تَصَدَّقْتُ....وَجه اللَّهِ	ضَرَبتُكَ....أدَبِكَ	دَرَستُ النَّحْوَ....لِلِّسَانِ

بَابُ الْمَفعُولِ مَعَهُ

قال المصنِّف رحمه الله: وَهُوَ الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يُذْكَرُ لِبَيَانِ مَنْ فُعِلَ مَعَهُ الْفِعْلُ، نَحْوُ قَوْلِكَ: (جَاءَ الْأَمِيرُ وَالْجَيْشَ)، وَ(اسْتَوَى الْمَاءُ وَالْخَشَبَةَ).

الشرح: **المفعول معه:** هو: الاسم المنصوب الذي يُذكر بعد واوٍ بمعنى (مع) لبيان من فُعِلَ معه الفعل من غير مشاركة، نحو: (أَنَا سَائِرٌ وَالْجَبَلَ)، و(ذَاكَرْتُ وَالْمِصْبَاحَ)[1]، فـ(الجبل) و(المصباح) لم يُشَارِكَا الفَاعِل في سَيرِه ومذاكرته.

[بقية منصوبات الأسماء]

قال المصنِّف رحمه الله: وَأَمَّا خَبَرُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا وَاسْمُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا فِي الْمَرْفُوعَاتِ، وَكَذَلِكَ التَّوَابِعُ فَقَدْ تَقَدَّمَتْ هُنَاكَ.

أسئلة

س١: ما هو المفعول معه؟ مثِّل بمثالين للمفعول معه وأعرب واحدًا منهما؟

ج١: .....

.....

.....

---

(١) **الإعراب:** (ذاكرت) فعل وفاعل، (الواو) واو المعية، و(المصباح) مفعول معه منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

بَابُ الْمَخْفُوضَاتِ مِنَ الأَسْمَاءِ

قال المصنِّف رَحِمَهُ اللَّهُ: الْمَخْفُوضَاتُ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ: مَخْفُوضٌ بِالْحَرْفِ، وَمَخْفُوضٌ بِالْإِضَافَةِ، وَتَابِعٌ لِلْمَخْفُوضِ. فَأَمَّا الْمَخْفُوضُ بِالْحَرْفِ فَهُوَ مَا يُخْفَضُ بِـ(مِنْ، وَإِلَى، وَعَنْ، وَعَلَى، وَفِي، وَرُبَّ، وَالْبَاءِ، وَالْكَافِ، وَاللَّامِ، وَبِحُرُوفِ الْقَسَمِ، وَهِيَ: الْوَاوُ، وَالْبَاءُ، وَالتَّاءُ، وَبِوَاوِ (رُبَّ)، وَبِمُذْ، وَمُنْذُ). وَأَمَّا مَا يُخْفَضُ بِالْإِضَافَةِ، فَنَحْوُ قَوْلِكَ: (غُلَامُ زَيْدٍ)، وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: مَا يُقَدَّرُ بِاللَّامِ، وَمَا يُقَدَّرُ بِـ(مِنْ). فَالَّذِي يُقَدَّرُ بِـ(اللَّامِ)، نَحْوُ: (غُلَامُ زَيْدٍ)، وَالَّذِي يُقَدَّرُ بِـ(مِنْ)، نَحْوُ: (ثَوْبُ خَزٍّ)، وَ(بَابُ سَاجٍ)، وَ(خَاتَمُ حَدِيدٍ).

الشَّرح: المخفوض: هو الاسم المجرور، سواء بالمضاف أو بحرف من حروف الجرِّ، أو كان تابعًا للمخفوض، وهاك تفصيلها:

القسم الأول: المخفوض بالحرف، وهي ثلاثة عشر حرفًا:

الأول: (مِنْ)، نحو: (خَرَجْتُ مِنَ المَسْجِدِ). الثاني: (إلى)، نحو: (خَرَجْتُ إِلَى المَسْجِدِ). الثالث: (عَنْ)، نحو: (ابتَعَدتُ عَنِ الفُسَّاقِ). الرابع: (عَلَى)، نحو: (الْقَلَمُ عَلَى الطَّاوِلَةِ). الخامس: (في)، نحو: (جَلَسْتُ فِي المَسْجِدِ). السادس: (رُبَّ)، نحو: (رُبَّ طَالِبِ عِلْمٍ لَئِيمٍ لَقِيتُهُ). السابع: (الباء)، نحو: (وَصَلْتُ بِالدَّرَّاجةِ). الثامن: (الكاف)، نحو: (زيدٌ كالأسدِ). التاسع: (اللَّام)، نحو: (الْحَمْدُ للهِ). العاشر: أحرف القسم الثلاثة، وهي: (الواو، والباء، والتاء)، نحو:

(واللهِ، وباللهِ، وتاللهِ). **الحادي عشر**: (**واو رُبَّ**)، نحو: (وَرَجُلٍ كَرِيمٍ قَابَلَنِي). **الثاني عشر**: (**مذ**)، نحو: (مَا رَأَيْتُهُ مُذْ يَوْمِ الْخَمِيسِ). **الثالث عشر**: (**منذ**)، نحو: (مَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ شَهْرِ رَمَضَانَ).

القسم الثاني: **المَخْفُوضُ بالإضَافَة**، نحو: (هَذَا كِتَابُ زَيْدٍ)[١]، و(جَاءَ غُلامُ هِندٍ)، و(رَأيتُ بَيتَ زَيدٍ)، و(جِئتُ مَعَ زَيدٍ) و(هَذَا بَابُ مَسْجِدٍ)[٢].

وأما تابع المخفوض فقد مرَّ معك، والله أعلم.

أسئلة

س١: ما هو المخفوض؟ كم حروف الخفض؟ مثل بمثالين للمخفوض بالحرف ومثالين للمخفوض بالإضافة، ومثالين لتابع المخفوض، وأعرب واحدًا منها؟

ج١: .....

.....

.....

تمرين

ضَعْ في كل مكان مِن الأمكنة الخالية مِن الأمثلة الآتية مخفوضًا مناسبًا:

(أ)	(ب)	(ج)	(د)
مَرَرتُ...	سَلَّمتُ...	جَاءَ غُلامُ...	مَرَرتُ بِالشَّيخِ...

---

(١) **الإعراب:** (هذا) اسم إشارة مبتدأ، و(كتاب) خبره، وهو مضاف، و(زيد) مضاف إليه.

(٢) **الإعراب:** (هذا) اسم إشارة مبتدأ، و(باب) خبره، وهو مضاف، و(مسجد) مضاف إليه.

فَهرسُ المُحتَوياتِ

مقدمة ٥
نبذة مختصرة عن المؤلف (ابن آجروم) رحمه الله ٧
تَعْرِيفُ الْكَلام ٨
بَابُ أَقْسَام الْكَلام ١٠
عَلامَاتُ الاسْم ١١
عَلامَاتُ الْفعْل ١٣
عَلامَةُ الْحَرْف ١٤
بَابُ الإعْرَابِ ١٦
أَنْوَاعُ الإعْرَاب ١٦
بَابُ مَعْرِفَةِ عَلامَاتِ الإعْرَابِ ١٩
عَلامَاتُ الرَّفْع ١٩
نِيَابَةُ الْوَاو عَنِ الْضَّمَّة ٢٠
نيَابَةُ الأَلف عَن الضَّمَّة ٢١
نيَابَةُ النُّون عَن الضَّمَّة ٢٢
عَلامَاتُ النَّصْب ٢٣
مَوَاضعُ الْفَتْحَةِ ٢٣
نيَابَةُ الأَلف عَن الْفَتْحَة ٢٤
نيَابَةُ الْكَسْرَة عَن الْفَتْحَة ٢٥
نيَابَةُ الْيَاء عَن الْفَتْحَة ٢٥

نِيَابَةُ حَذْفِ النُّونِ عَنِ الْفَتْحَة ٢٦
عَلامَاتُ الْخَفْض ٢٧
مَوَاضِعُ الْكَسْرَة ٢٧
نِيَابَةُ الْيَاء عَنِ الْكَسْرَة ٢٨
نِيَابَةُ الْفَتْحَة عَنِ الْكَسْرَة ٢٩
عَلامَتَا الْجَزْمِ ٣٠
بَابُ الأَفْعَالِ وَأَنْوَاعِهَا ٣٣
بَابُ نَوَاصِبِ الْمُضَارِعِ ٣٤
بَابُ جَوَازِمِ الْمُضَارِعِ ٣٦
بَابُ مَرْفُوعَاتِ الأَسْمَاءِ ٣٩
بَابُ الْفَاعِلِ ٤٠
أَقْسَامُ الْفَاعِلِ ٤٠
أولاً: الفاعل الظاهر ٤١
ثانيًا: الْفَاعِلُ الْمُضْمَرُ ٤١
بَابُ الْمَفْعُولِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ٤٤
أَقْسَامُ النَّائِبِ عَنِ الْفَاعِلِ ٤٤
بَابُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ ٤٦
أَقْسَامُ الْمُبْتَدَأِ ٤٦
نَوَاسِخُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ ٥٠
(كَانَ) وَأَخَوَاتُهَا ٥١
(إِنَّ) وَأَخَوَاتُهَا ٥٢

(ظَنَّ) وَأَخَوَاتُهَا الْعَشَرَةُ ٥٣
بَابُ النَّعْتِ ٥٦
بَابُ الْمَعْرِفَةِ وَأَقْسَامِهَا الْخَمْسَةِ ٥٨
بَابُ النَّكِرَةِ ٦٠
بَابُ الْعَطْفِ ٦١
حُكْمُ الْمَعْطُوفِ بِحَرْفِ الْعَطْفِ ٦١
بَابُ التَّوْكِيدِ ٦٣
بَابُ الْبَدَلِ ٦٤
بَابُ مَنْصُوبَاتِ الأَسْمَاءِ ٦٦
بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ ٦٧
أَقْسَامُ الْمَفْعُولِ بِهِ ٦٧
بَابُ الْمَصْدَرِ ٧٠
بَابُ ظَرْفِ الزَّمَانِ وَظَرْفِ الْمَكَانِ ٧١
بَابُ الْحَالِ ٧٣
بَابُ التَّمْيِيزِ ٧٤
بَابُ الاسْتِثْنَاءِ ٧٥
بَابُ (لا) ٧٧
بَابُ الْمُنَادَى ٧٨

بَابُ الْمَفْعُولِ لأَجْلِهِ ٧٩
بَابُ الْمَفعُولِ مَعَهُ ٨٠
[بقية منصوبات الأسماء] ٨٠
بَابُ الْمَخْفُوضَاتِ مِنَ الأَسْمَاءِ ٨١
فَهرسُ المُحتَوياتِ ٨٣